

محافظة السويداء.. تزايد حالات الاكتئاب والانتحار

ارتفاع الطلب على الأدوية النفسية



كشفت مصادر طبية في السويداء عن زيادة ملحوظة في الطلب على الأدوية النفسية خلال السنوات القليلة الماضية، في ظل تزايد الأزمات النفسية وانتشار أعراض الاكتئاب والقلق، نتيجة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المستمرة. «٢»

الحرب في لبنان تؤثر على الحركة التجارية مع سوريا



تسبب قصف معبر يابوس الحدودي بين سوريا ولبنان إلى توقف حركة الشحن بين البلدين، في حين أسفر استهداف المعابر الحدودية إلى خسائر اقتصادية كبيرة للاقتصاديين السوري واللبناني. «٨»

٢٦ سنة على اتفاق أضنة والأطماع التركية ما زالت مستمرة



تقريباً

هوامش

متأثرة بالحرب في لبنان.. تفاقم في الأسعار وغياب تام للخطط الفعالة



والوقود، مما يفاقم الأوضاع المعيشية المتردية. وفي ظل غياب خطط فعالة من الحكومة لحل الأزمة الاقتصادية، يبدو أن اللجوء إلى لوم

رئيسي لهذه الأزمة. وأصبحت الحرب في لبنان وما تبعها من اضطرابات في المنطقة مبرراً يستخدمه هؤلاء المسؤولون لتبرير هذا التضخم المستمر، مشيرين إلى تأثيرها المباشر على سلسلة التوريد والاقتصاد. ومع ذلك، فإن أزمة الأسعار في سوريا ليست وليدة اليوم، فقد بدأت مع تصاعد الأزمة الاقتصادية الداخلية التي تعصف بالبلاد منذ سنوات طويلة، لتشمل انهيار العملة، وانخفاض الإنتاج المحلي، وهي عوامل مترابطة أسهمت بشكل أساسي في ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبق، ورغم ذلك، يظل الظلم عاجزاً عن طرح حلول جذرية توقف هذا التدهور. في الوقت نفسه، يشعر المواطن السوري بالضغف المتزايد مع كل موجة من ارتفاع الأسعار التي تشمل مواد أساسية مثل الغذاء

وارتفاع الطلب عليها، مما انعكس مباشرة على أسعارها. ورغم أن المعامل المحلية في سوريا تصنّع الزيوت النباتية، لكنها تعتمد بشكل كبير على استيراد المواد الخام أو شبه الخام، إلا أن ارتفاع تكاليف الاستيراد أسهم في زيادة أسعار الزيت، حتى وإن كانت عملية التصنيع تتم محلياً. وارتفعت أسعار الزيوت النباتية بأكثر من ٥٠٠٠ ليرة خلال أسبوع واحد فقط، فقد ارتفع سعر عبوة الليتر إلى ٢٨ ألف ليرة بعدما كان يتراوح بين ٢٢-٢٣ ألف ليرة، كما قفز سعر عبوة ٤ ل ٢٨ ألف ليرة إلى ١١٠-١١٥ ألف ليرة بعد أن كان يباع بنحو ٩٦ ألف ليرة. خلال الأونة الأخيرة، شهدت سوريا ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار العديد من السلع الأساسية، مما دفع المسؤولين في الحكومة إلى توجيه أصابع الاتهام نحو الأوضاع في لبنان كسبب

سجلت أسعار الزيوت النباتية خلال الأيام الماضية ارتفاعات متتالية لتصل إلى مستويات قياسية في سوريا، وذلك على الرغم من الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة من تمويل بالقطع الأجنبي وغيره من الإجراءات لاستيراد الزيت الخامي. ويعزو تجار سبب الارتفاع الكبير في أسعار الزيت إلى الحرب في لبنان وقطع الطريق الدولي بين دمشق وبيروت. وشهدت الأسواق السورية لا سيما في وسط البلاد مؤخراً ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار الزيت النباتي، إذ تجاوز سعر عبوة الليتر الواحد حاجز الـ ٢٨ ألف ليرة سورية. ويبرر تجار ارتفاع الأسعار بالأوضاع الاقتصادية الراهنة التي تمر بها المنطقة، ورغم تحسن أسعار الزيوت النباتية في الأسواق الخارجية، إلا أن تراجع نسبة التهريب داخل سوريا أدى إلى ندرة في المادة

الرافد الرئيسي للاقتصاد السوري.. تراجع في الإنتاج وبخس في أسعار القطن



التسيرة النهائية ٦٠٠ دولار، وذلك بحسب جودة المنتج، موضحة أن تسلم المحصول قد بدأ منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الحالي، مشيرة إلى أنها خصصت ثلاثة مراكز رئيسية لاستقبال المحصول في محافظات الرقة، دير

وكان إنتاج التفاح خلال السنوات الفالنتية بحدود ٢٧٠ ألف طن، ولكن هذا العام انخفض ووصل إلى ٢٧٠ ألف طن نتيجة للظروف الجوية غير المناسبة. ويتركز إنتاج التفاح بتركز في المنطقة الوسطى وريف دمشق والقلمون، والنسبة الأكبر من إنتاجه في حمص، والتي يصل إنتاجها أحياناً إلى ١٢٠ ألف طن. وبلغت كلفة إنتاج كيلو غرام واحد من التفاح المروري هذا العام حوالي ٥٠٧٥ ليرة سورية، في حين كانت كلفة إنتاج التفاح البعل قرابة ٤٧٠٥ ليرات. وبالمجمل، فُردت الكلفة الوسطية لإنتاج كيلو غرام التفاح بنحو ٤٩٠٠ ليرة. وقد تم تحديد هذه الأرقام بناءً على دراسات أجرتها لجان فنية ومزارعون وخبراء متخصصون في زراعة التفاح. وتعتبر أسعار بيع التفاح في الأسواق مناسبة، إلا أن

قناعته بأن زراعة القطن في سورية ستراجح تدريجياً، مضيفاً: «ستقتصر على المناطق التي تجر المياه من نهر الفرات فقط». وكانت زراعة القطن من أهم المحاصيل الاستراتيجية في سوريا، ورافداً رئيسياً للاقتصاد، حيث كانت تسلم المساحات المزروعة قبل عام ٢٠١١ إلى نحو ٢٥٠ ألف هكتار في محافظات الحسكة وحلب والرقة ودير الزور وحماة. كما كانت وزارة الزراعة قبل ذلك العام تولي زراعة القطن أهمية خاصة ولا تتساهل في تنفيذ الخطة الزراعية المفروضة على كل محافظة. وكان للقطن مهرجان سنوي كبير في مدينة حلب بدأ منذ الخمسينيات من القرن المنصرم، يُعقد في بداية سبتمبر/أيلول من كل عام، احتفاءً بهذا المحصول الاستراتيجي. ويُعقد منذ نحو ٤٠ عامًا مؤتمر علمي في حلب خاص بزراعة القطن، يناقش واقع هذه الزراعة من خلال بحوث علمية، ويعتمد أصنافاً جديدة. وكانت محافظة الحسكة الواقعة في أقصى الشمال الشرقي من سوريا تنتج قبل عام ٢٠١١ نحو ٢٠٠ ألف طن من مجمل إنتاج سورية الذي كان يصل في بعض السنوات إلى نحو ٧٠٠ ألف طن، بحسب بيانات رسمية.

الحسكة هذا السعر معقولاً ولكن بسبب قلة الإنتاج كانت هناك خسائر فادحة لدى معظم الفلاحين، مشيرين إلى أن هذا السعر «سوف يؤدي إلى تراجع زراعة القطن في شمال سورية وربما نهايتها بشكل كامل، حيث لم تعد هناك أي جدوى اقتصادية لهذه الزراعة التي تمتد على مدى موسم كامل». وكانت الإدارة الذاتية قد وضعت في الموسم الماضي سعر ٨٠٠ دولار للطن الواحد من القطن، إلا أنها لم تشتت المحصول من الفلاحين الذين اضطروا إلى بيع محصولهم للتجار الذين اشتروا بأسعار متفاوتة لم تتجاوز سقف ٤٥٠ دولار بحسب الجودة. من جانبها، أبدى الخبير الزراعي حميد الحسن في حديث مع «السوري»، أسفه جراء هذا السعر الذي حددته الإدارة لشراء القطن، مضيفاً أنه محجف مقارنة بالأوضاع الاقتصادية الصعبة للفلاحين وكلفة مستلزمات الإنتاج. ويبيّن أن سعر الطن كان في عام ٢٠١١ يصل إلى ١٠١٢ دولاراً أميركياً، معرباً عن

تقرير/ خالد الحسين شهدت زراعة القطن تراجعاً كبيراً في السنوات الأخيرة بعموم سوريا وقل إنتاج سوريا من القطن إلى أقل من الربع مقارنة بإنتاج القطن في عام ٢٠١١، وهذا العام يغير مجلس الوزراء السوري تسعيرة القطن وبيعت على حالها حتى اليوم وهي عشرة ملايين ليرة سورية، وهذه التسعيرة بحسب فلاحين من بلدة سفيرة في ريف حلب غير عادلة ومحجفة بحق الفلاحين جميعاً ولا تشجع على زراعة الموسم في الأعوام القادمة. وكانت قد حددت الإدارة الذاتية في إقليم شمال وشرق سوريا، سعر شراء محصول القطن، الذي شهدت زراعته تراجعاً وتدهوراً منذ عام ٢٠١١، ما بات يهدد بنهاية هذا المحصول الذي كان في مقدمة الزراعات الاستراتيجية في سورية. وأعلنت المؤسسة العامة للأقطان تحديد سعر الطن الواحد من القطن ببلغ ٤٧٠ دولار، مع إضافة هامش ربح للمزارعين لتصبح

في الذكرى السابعة لتحريرها.. نساء الرقة من القمع الداعشي إلى إدارة المؤسسات



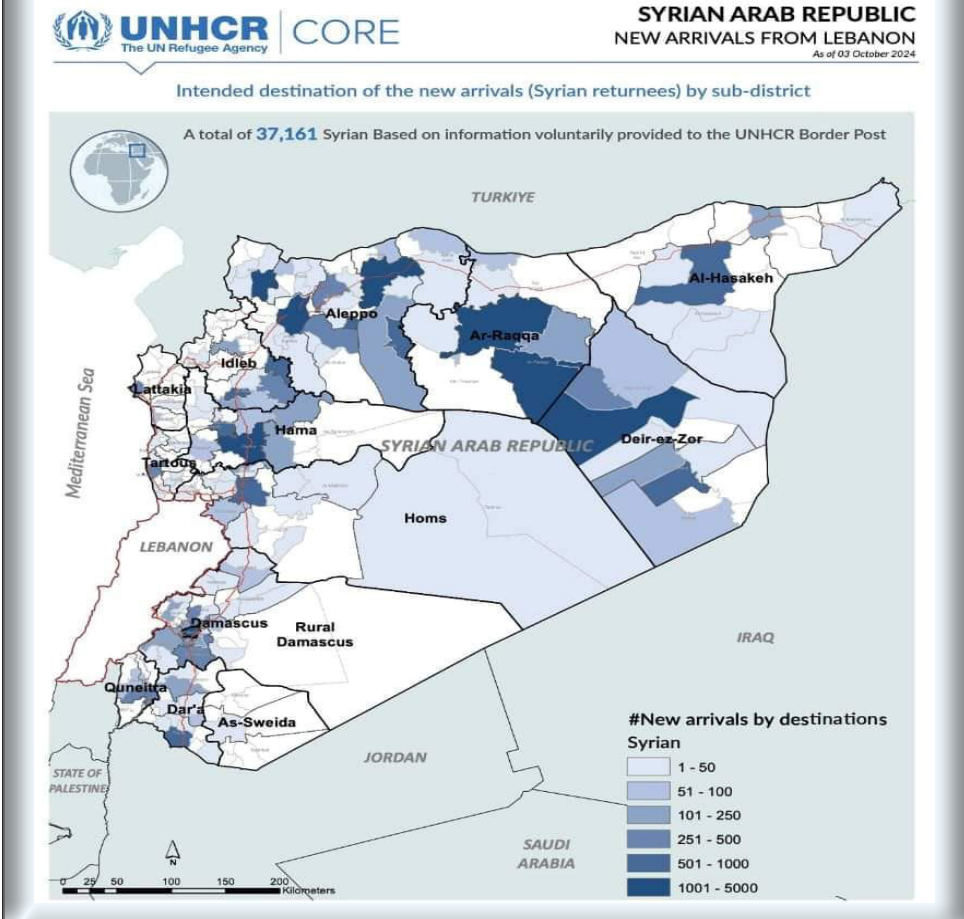
تستعد مدينة الرقة لاستقبال الذكرى السابعة لتحريرها من أعتى استبداد إرهابي عرفته البشرية، الذي دحّر بسواعد ابناءها قوات سوريا الديمقراطية، وخلال عملية التحرير برز دور المرأة في تحرير نفسها ونفض الغبار الداعشي عن مدينتها، بالإصرار والعزيمة. «٤»

السباق إلى البيت الأبيض.. سيناريوهات وإشكالات



اقتربت مواعيد الانتخابات الموسمية الأمريكية التي تشمل الرئاسة وأعضاء مجلس النواب وثلث أعضاء مجلس الشيوخ وحكام الولايات. ورغم أنها تحسم في يوم الثلاثاء الأول من شهر نوفمبر، وهو الخامس منه هذه المرة، فإن المواعيد تخص التصويت بالبريد، وتخص المصوتين من الخارج، وبعد ذلك الذين يذهبون إلى الصندوق مباشرة ويصوتون بأنفسهم. «٥»

الإدارة الذاتية الوجهة الآمنة الأولى للعائدين من لبنان



مما يقلل تكاليف الإنتاج على الفلاح. وينصب الاعتماد الرئيسي على تصدير التفاح إلى الأسواق الخارجية، لكن بسبب الظروف المحيطة في سوريا والحرب في لبنان، لا توجد حركة نشطة للصادرات. ويتمتع التفاح السوري بجودة عالية ونكهة مرغوبة في دول الخليج ومصر، لذا يدعو مزارعون الجهات المعنية في الحكومة إلى إيجاد حلول لزيادة حجم الصادرات والسماح بتصدير كميات أكبر، خاصة وأن التفاح لا يُعد من المنتجات الأساسية اليومية مثل البطاطا والبنندرة. يُعتبر القطاع الزراعي في سوريا أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، إذ يوفر فرص عمل لشريحة كبيرة من السكان، خاصة في المناطق الريفية. ويعتمد الإنتاج الزراعي في سوريا على الزراعة المروية والبعلية، ويشمل محاصيل رئيسية مثل القمح والشعير والقطن. لكنه تعرض لأضرار كبيرة خلال السنوات الماضية، بما في ذلك نقص الموارد وتراجع الإنتاج. ولم تحرك الحكومة سائناً تجاه الأزمات المتتالية التي أصرت بالقطاع الزراعي، بل كانت سياساته القمعية سبباً في تقام المشكلات الاقتصادية. وتغيّب الكهرباء عن معظم مناطق الحكومة، وسط غلاء المحروقات وعدم توفرها، مما دفع المزارعين إلى اللجوء إلى حلول بدائية مثل استخدام الحمير والبغال للنقل وحرث الأرض.

بـ٦٤٠٠ ليرة، والثاني ٦٢٠٠ ليرة، والثالث ٥٩٠٠ ليرة. أما التفاح الموشح، فجاء النوع الأول بسعر ٦٢٠٠ ليرة، والثاني ٥٩٠٠ ليرة، والثالث ٥٧٠٠ ليرة. وتعتبر الأسعار مجزية، إذ تقوم المؤسسة بتأمين العوات والنقل،



مزارعو التفاح يقعون ضحية جشع التجار والحكومة

المشكلة تكمن في الوسطاء الذين يستغلون الفلاح، إذ يشترون محصوله بأقل الأسعار بحجة توفير مستلزمات الإنتاج الضرورية له، لكن الفلاح والمستهلك على حد سواء هما ضحيتان لجشع التجار، الذين يشترون الفواكه والخضار من الفلاحين بأسعار زهيدة ثم يبيعونها للمستهلكين بأسعار مرتفعة. ولم تبدأ المؤسسة السورية للتجارة باسترجار التفاح من الفلاحين لغاية تاريخه، وستستجر كميات قليلة قياساً للإنتاج، وفي حال استرجارها كمية ١٠ آلاف طن فإن ذلك يعتبر جيداً. وحددت السورية للتجارة أسعار شراء التفاح من المزارعين في ريف دمشق، إذ بلغ سعر الكيلو من التفاح الأحمر والأصفر النوع الأول ٦٧٠٠ ليرة، والنوع الثاني ٦٤٠٠ ليرة، والثالث ٦٢٠٠ ليرة. أما التفاح الموشح، فقد تم تسعير النوع الأول بـ٦٤٠٠ ليرة، والثاني ٦٢٠٠ ليرة، والثالث ٥٩٠٠ ليرة.

بالنسبة للتفاح المنتج في المنطقة الوسطى، كانت الأسعار أقل، فقد تم تسعير التفاح الأحمر والأصفر النوع الأول

محافظة السويداء.. تزايد حالات الاكتئاب والانتحار

وارتفاع الطلب على الأدوية النفسية



من جانبه، أكد أحد الصيادلة في السويداء على الزيادة الكبيرة في وصفات الأدوية النفسية بالمحافظة، وأشار إلى أن معظم هذه الوصفات تتضمن مضادات اكتئاب، وأوضح أن بعض المرضى يحتاجون إلى تناول عدة أدوية في الوقت نفسه لمواجهة حالات الاكتئاب العميقة.

وذكر أن أسعار الأدوية النفسية تتراوح بين عشرة وعشرين ألف ليرة سورية، مما يشكل عبئاً مالياً إضافياً على المصابين بحالات الاكتئاب والقلق وعلى أسرهم.

وأشار إلى أن هذه الأدوية لا تصرف عادة إلا بوصفة طبية، ولا تؤخذ إلا ورغم ضرورة تحت إشراف طبيب متخصص، إلا أن بعضها يصرف أحياناً دون وصفة، نظراً لإلحاح المكتئبين وأسرهـم لاستخداماتها

المتعددة في علاج مشاكل صحية أخرى، وللتخلص منهم من السفر مما تسبب في تزايد أحلام الكثيرين منهم بالعمل على تأمين مستقبلهم، وعمق إحساسهم بالصياح في ظل استمرار الأوضاع السائدة، وعدم وجود أي مؤشرات جيدة على نهايتها، أو التخفيف منها على الأقل.

كما أشار أحد المتخصصين بالعلاج والدعم النفسي إلى خطورة هذه الظاهرة وسرعة تفشيها، في ظل استمرار مسيبتها، وغياب دور المؤسسات اللازمة في مواجهتها أو الحد منها.

زيادة الطلب على الأدوية النفسية

سبعة أعوام على تحريها.. أهالي الرقة يواظبون على

الاحتفال بالمناسبة، وجوانب الحياة تَعَدُّ بالأفضل



رغم مرور سبعة أعوام على تحريرها، لا يزال أهالي الرقة يواظبون على الاحتفال بالذكرى السنوية لهذه المناسبة، التي شكلت خاصرة في عمق داেশ، ومن خلفه الاحتلال التركي، الذي كان يحول الكثير على التنظيم الإرهابي، في تحقيق أهداف انقرة في العمق السوري.

وتصادف هذه الفترة الذكرى السنوية السابعة لتحرير مدينة الرقة السورية من تنظيم داعش الإرهابي، الذي دحرته قوات سوريا الديمقراطية من المدينة بعد معارك طويلة، كيدت التنظيم ومرزقته خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

ويعد التحرير مباشرة، بإشرت لجان مجلس الرقة المدني الذي تأسس قبل تحرير المدينة، بإعادة الحياة للمدينة، فبدأت عملية إعادة الحياة لها بإزالة مخلفات الإرهاب، من ركام ومناير، كان يستخدمها مرتزقة التنظيم في الشوارع والأحياء السكنية، ما جعل الأهالي أشبه بدروع بشرية، كانت قد أخرجت عملية التحرير، وجعلتها دقيقة للغاية.

ومع مرور السنوات السبعة على تحرير المدينة، وعلى الرغم من تأثر المدينة بالأزمة التي تعانيتها البلاد ككل، وبالأخص الأزمة الإنسانية، حيث تعد المدينة أكثر المدن السورية اكتظاظا بالنازحين من مختلف المحافظات الأخرى، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي جعلت موضوع إعادة الإعمار بطيء جدا، إلا أن الأحياء التي كانت مدمرة عادت مجددة عبر البناء.

السمنة.. تحديات صحية وحلول مبتكرة

تُعد السمنة من أبرز التحديات الصحية في العصر الحديث، حيث تتزايد معدلاتها بشكل ملحوظ في جميع أنحاء العالم، وتلقى بتأثيراتها السلبية على الصحة العامة.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يعاني أكثر من ٦٥٠ مليون شخص بالغ من السمنة، وهو ما يمثل نحو ١٣ في المائة من سكان العالم البالغين. تسبب السمنة في زيادة مخاطر الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة مثل داء السكري من النوع الثاني، وأمراض القلب، وارتفاع ضغط الدم، وبعض أنواع السرطان. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر السمنة على جودة الحياة بشكل عام، حيث يمكن أن تؤدي إلى مشاكل في الحركة والنوم، وتزيد من احتمالية الإصابة بالاكتئاب والقلق. من هنا، تبرز أهمية التوعية بمخاطر السمنة وضرورة اتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية للحد من انتشارها وتحسين صحة الأفراد والمجتمعات.

معرض الصحة والجمال نظمت مجموعة مستشفيات المانع، أكبر شركة طبية ومزود خدمات رعاية صحية في المنطقة الشرقية، «معرض الصحة والجمال» الأول في مجمع المانع الطبي بفرع الزاكة، حيث قدم المعرض معلومات شاملة حول الصحة وأبرز الإجراءات التجميلية الحديثة، وآخر التطورات في عالم العلاجات المتعلقة بالجمال.

عن معرض الصحة والجمال الأول، قال مانع المانع، الرئيس التنفيذي لمجموعة مستشفيات المانع: «يسرنا استضافة أول معرض للصحة والجمال في الزاكة. وإن تركيزنا على تقديم حلول متطورة لمرضانا ومشاركة المعرفة المبنية على الأدلة بمساعدة وإشراف خبيراتنا يُعد خطوة أساسية في تعزيز خدماتنا للمجتمع، إذ يعكس تنظيم هذا المعرض التزامنا بتحقيق التميز في مجال الصحة والرعاية، ويؤكد حرصنا على تلبية احتياجات مرضانا بما يتماشى مع (رؤية السعودية ٢٠٣٠)». لقاء طبي

تحدث إلى «صحتك» الدكتور أسامة الخليل كبير استشاريي الغدد والسكري والسمنة في مستشفى المانع بالخير. وعرف السمنة بأنها هي زيادة في وزن الإنسان، وتُقاس بمؤشر كتلة الجسم (BMI)، وهو عبارة عن تقسيم الوزن بالكيلوغرام على مربع الطول بالمتر. فإذا كان المؤشر ١٨ - ٢٥، فهو يعني الوزن المثالي، أما إذا كان المؤشر ما بين ٢٥ و ٢٧ فإنه يعني زيادة في الوزن، وما بعد ٣٠ تعتبر سمنة. والسمنة أيضاً تقسم إلى ثلاثة أنواع: سمنة بسيطة يكون فيها المؤشر ما بين «٣٠ و٣٥»، وسمنة متوسطة (٣٥ - ٤٠)، وسمنة مَرَضِيَّة (يزيد فيها المؤشر على ٤٥).

وأضاف أن السمنة أو زيادة الوزن تختلف من عصر إلى عصر، فقبل ٥٠٠ سنة، كانت السمنة رمزاً للجمال والصحة والثروة. أما الآن فقد تغير ذلك المفهوم بسبب التبعات والمضاعفات التي تنجم عنها، حيث أصبحت السمنة هي المصدر الرئيسي لمعظم الأمراض في العصر الحالي، مثل أمراض القلب، وأمراض السكري، وأمراض الكلى، وأمراض الضغط. حتى عند النساء اللاتي يعانين من السمنة، فيابت الأمراض أكثر شيوعاً، ومنها مشاكل الحمل الناتجة عن الاعتلالات في المياض.

السمنة في أرقام يقول الدكتور أسامة الخليل إن أنماط الحياة، في العصر الحالي، قد تغيرت كثيراً وابتعدنا عن تطبيق وإتباع النظم الصحية كما يجب، وانتشر الاعتماد على الوجبات السريعة المشبعة بالدهون، إضافة إلى قلة الحركة والاعتماد على السيارة حتى للمسافات القصيرة.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، لم تعد السمنة ظاهرة كما كانت قبل عقد وأكثر من الزمان، بل صنفت بأنها مرض حقيقي يؤدي إلى أمراض أخرى متعددة. * السمنة والأمراض. إذ إن زيادة الوزن والسمنة هما أهم سبب لمرض السكري من النوع الثاني (٩٠ في المائة)، ولمرض ارتفاع ضغط الدم (٧٠ - ٩٠ في المائة). وتزداد نسبة أمراض التنفس (أكثر من ٥٠ في المائة) عند الأشخاص الذين يعانون من السمنة، وتتسبب السمنة في مرض السرطان بنسبة ١٠ - ١٥ في المائة.

* السمنة في العالم. ويضيف الدكتور الخليل أن هناك دراسة حديثة نشرتها مجلة «لانسيت»، وساهمت فيها منظمة الصحة العالمية، أظهرت أن أكثر من مليار شخص في العالم كانوا يعانون من السمنة في عام ٢٠٢٢، وأن معدلات السمنة بين البالغين زادت في جميع أنحاء العالم أكثر من الضعف منذ عام ١٩٩٠، وأربع مرات بين الأطفال والمراهقين بين ١٩ و ١٩ سنة.

* السمنة في دول الخليج. لو قارنا نسبة السمنة بدول العالم نجد أن دول الخليج تكاد تكون من أكثر الدول في السمنة. وقد وُجد أن الكويت والبحرين هما الأعلى في نسبة زيادة الوزن والسمنة، تليهما المملكة العربية السعودية ثم الإمارات ثم عُمان.

ولو قارنا السمنة على مستوى دول الخليج، نجد أن نسبة زيادة الوزن والسمنة في السعودية قد وصلت إلى ٥٢ في المائة. منها ٢٧ في المائة عبارة عن زيادة الوزن، وأكثر من ٢٥ في المائة هي السمنة المفرطة.

الوقاية من السمنة

السمنة.. تحديات صحية وحلول مبتكرة



حقيقة علمية، مفادها بأن السمنة هي حالة طبية خطيرة يمكن أن تؤدي إلى العديد من المشاكل الصحية، والوقاية منها تتطلب إتباع نمط حياة صحي يشمل النظام الغذائي المتوازن والنشاط البدني المنتظم. وهذه أهم خطوات الوقاية:

* أولاً: اتباع نظام غذائي صحي، يتضمن: - تقليل السعرات الحرارية، بالتأكد من أنها تتناسب مع مستوى النشاط البدني. وتوصي منظمة الصحة العالمية بالنظام الغذائي المعتمد ٣٠ - ٤٠ في المائة على الخضراوات والفاكهة، و ١٠ - ١٥ في المائة نشويات، و ٢٠ في المائة بروتينات. - تناول الأطعمة الغنية بالألياف، فهي تساعد في الشعور بالشبع لفترة أطول، مما يقلل من كمية الطعام المتناولة.

* تجنب الدهون غير الصحية. وأهمها المتحولة والمشبعة، واستبدالها بزيت الزيتون، والأفوكادو، والمكسرات.

* ثانياً: ممارسة النشاط البدني، يتضمن:

- التمارين الرياضية المنتظمة: مثل المشي، والجرى، والسباحة لحرق السعرات الحرارية. وعمل مشى صحي في الأحياء السكنية.

- زيادة النشاط اليومي: من خلال القيام بالأعمال المنزلية.

* ثالثاً: النوم الجيد: النوم الكافي ذو الجودة العالية يساعد في تنظيم الهرمونات التي تتحكم في الشهية والوزن. قلة النوم يمكن أن تؤدي إلى زيادة الوزن.

آخر المستجدات في علاج السمنة يقول الدكتور أسامة الخليل إن الأبحاث الطبية شهدت في السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في مجال علاج السمنة، من أهمها:

* أولاً: العلاجات الدوائية. تم تطوير أدوية جديدة تساعد في تقليل الشهية وزيادة حرق السعرات الحرارية والوقاية من مضاعفات السكري والسمنة على القلب والكلى. ومن أحدثها ما يعمل عن طريق محاكاة هرمون (GLP - ١) الذي يخفض نسبة السكر في الدم ويبطئ عملية الهضم فيشعر الشخص بالشبع فترة أطول.

لقد مرت هذه العقاقير بثلاثة أجيال، الجيل الأول اسمه «ساكسندا Saxenda»، والثاني «أوزميك Ozempic»، والثالث «مُنجانرو Mounjaro» وهذا الأخير يعتمد على نوعين من الهرمونات (GLP and GIP and - ١). وجميعها أثبتت فعاليتها في إنقاص الوزن إلى نحو ٢٠ في المائة خلال سنة، ولكن جميع هذه العقاقير لا يتم صرفها إلا بعد استشارة الطبيب للتأكد من سلامتها وأنها موصوفة للشخص المناسب طبياً، كما يتم التأكد من صحة الغدة الدرقية، وعدم وجود أي سرطان أو مرض آخر.

* ثانياً: التدخلات الجراحية التنظيرية. شهد العقد الماضي تطوراً في الجراحات التنظيرية التي تستخدم أنبوباً مرناً مزوداً بكاميرا، مما يجعلها أقل تدخلاً وأكثر أماناً للمرضى، ومنها عمليات قص المعدة أو تحويل مسار المعدة.

نحو كاف، لاسيما الشاي الطبي المحتوي على البابونج أو الزعر أو اليرمية، حيث تتمتع هذه النباتات الطبية بتأثير مثبط للجراثيم ومضيد للمخاط. ويمكن أيضا اللجوء إلى مسككات الألم التي لا تستلزم وصفة طبية مثل الباراسيتامول والإيبوبروفين.

ولمواجهة صعوبات التنفس يمكن استخدام بخاخ الأنف المحتوي على مواد فعالة مزيلة للاحتقان، مع مراعاة توخي الحذر عند استعمالها، لاسيما المستحضرات المحتوية على المواد الفعالة “أوكسي ميتازولين” و”فيتريزولين”، نظرا لخطر التعود عليها. ولتجنب ذلك، لا يجوز استخدامها لمدة تزيد عن سبعة أيام وبعد أقصى ثلاث مرات في اليوم.

وتعتبر بخاخات الأنف المحتوية على مياه البحر اللطيف إلى حد ما. ويمكن أيضا وضع بضع قطرات من زيت الكافور على منديل واستنشاقه. وإذا حدث التهاب الجيوب الأنفية بمعدل أربع مرات في السنة، فصيغيرة من ملح الطعام في كوب من الماء الدافئ.

ومن المهم أيضا ترطيب الأغشية المخاطية في الأنف من خلال شرب السوائل على



الخارجية للجيوب الأنفية. وفي بعض الأحيان يكون المخاط قويا جدا إلى درجة أنه لا يمكن تصريفه بشكل صحيح، فيجمع

وأوصحت الممارسة العامة الألمانية أن فيروسات البرد تسبب في تضخم الأغشية المخاطية، مما يؤدي إلى تضيق الممرات

«أيمن سفان» عملاق كرة اليد السورية

منذ عام ١٩٨٦ ولغاية عام ٢٠٠٤.

ولأنه أحب كرة اليد بدون حدود، بادلت محبته بالعباء الذي استمر طويلاً لمدة تتجاوز ال ١٦ عاماً، كان خلالها لاعباً بارعاً وهدافاً متميزاً، وقائد للفرق التي لعب لها وحاصداً للألقاب والبطولات ولم يتوقف عطائه عند حد معين بل استمر في مجال التدريب، وحقق الكثير من الإنجازات فإينما تواجد تحل الانتصارات وأصبح مطلب جميع الأندية التي تبحث عن التفوق والتميز في ميدان كرة اليد السورية.

ولمعرف المزيد عن مسيرته الطويلة في كرة اليد نجد أن عشقه ومحبته للعبة كرة اليد بدأت بسن مبكر، ووجد ضالته في نادي اليقظة أحد أبرز الأندية السورية، الذي خرج العديد من النجوم منذ تأسيسه ورفد المنتخبات السورية بعدد وافر من اللاعبين ومختلف الفئات، وكان مميزاً منذ صغره لامتلاكه كل مقومات لاعب كرة اليد الجيد من الطول الفارع والقوة البدنية وقوة التسديد على المرمي، وخلال تلك الفترة تدرج بكافة فئات النادي وصل إلى فئة الرجال.

وبدأ يساهم مع زملائه بتحقيق الانتصارات والإنجازات لنادي اليقظة، حيث حصل على بطولة الدوري مرتين خلال موسمي،١٩٩٠ / ١٩٩٢، كذلك ساهم في الحصول على كأس الجمهورية في موسم ١٩٩٥.

وفي تلك المرحلة تأثر كثيراً برحيل المرابي سمير عبد الغني الذي يعتبر الأب الروحي لكرة اليد في نادي اليقظة، وكان له فضل كبير عليه ونظراً لتميزه تم دعوته للمنتخبات السورية بكافة الفئات

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢- الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

أخصائي في الطب العام: داء الفيل؛ أو «الفيلاريات»

الأعراض، وطرق الوقاية والعلاج



الحالات، وتضخم الذراعين والصدر والأعضاء التناسلية، ووجود إفرازات بيضاء في البول وتضخم الطحال والكبد.

***كيف يتم تشخيص داء الفيل؟**

في كثير من الحالات يمكن أن يكون التشخيص المبكر صعباً، لأن المرض في مراحله الأولى الخلد، وللتشخيص الدقيق على الطبيب أن يبحث عن شكل الالتهاب وعلامات الانسداد الليمفاوي مع الوضع في الاعتبار احتمالية التعرض للبعوض أو الإصابة بالمرض.

***ما هو علاج داء الفيل؟**

طرق العلاج متنوعة، ولا يوجد علاج فعال حتى الآن لمرض داء الفيل، أما طرق العلاج المستخدمة حالياً في الواقع فهي، الجراحة، وبعض الأدوية التي تخفف من أعراض المرض، يمكن للأشخاص الذين يعانون هذا النوع المزمن من مرض الفلاريا استعمال رباط ضاغط لتثبيت الساق المصابة.

***كيف يمكن الوقاية من داء الفيل، وهل هناك نصائح للتعايش معه في حال الإصابة؟**

حتى الآن لا يوجد لقاح ضد المرض ولكن

الإصابات حسب إحصائيات وزارة الصحة إلى ٨٠ إصابة تقريباً حتى نهاية عام ٢٠٢٣، وهذا المرض غالباً ما يصيب الأطراف السفلية للرجال والنساء، ويصل إلى درجة كبيرة من الوضوح على المريض ويشوه جسمه، وفي المراحل المتأخرة والمتفاقمة من المرض يؤدي إلى الوصول إلى حالة الإعاقة الكاملة، وهي المرحلة التي تسبق حدوث حالة الوفاة، وهذا المرض إضافة إلى الأعراض العضوية المؤلمة فإنه يسبب نوعاً من الضرر النفسي الكبير وتقليص الحياة الاجتماعية، ويكلف المريض مادياً بصورة ترهفه اقتصادياً.

***ما هي أسباب، وأعراض داء الفيل؟**

السبب الأكثر شيوعاً لالتهاب الأوعية اللمفاوية لدى البشر هو العقديّة المقيحة، أما الأعراض الملحوظة التي تظهر لدى غالبية المصابين، وتمتد هذه الأعراض من أربعة أشهر إلى ١٥ شهراً من بداية لدغ البعوض، تشمل ارتفاع درجة حرارة جسم المصاب، وحدوث سمك في طبقات الجلد مع خشونة واضحة، وإصابة الجلد بالقرحات، وتحول لون الجلد إلى الداكن.

ومع تفاقم المرض ينتفخ ويتورم العضو المصاب، وغالباً ما يكون القدم والساقين، وذلك نتيجة التراكم بعض أنواع البعوض، وغالباً ما تصيب العدوى

حاوره/ مجد محمد

يعتبر داء الفيل أحد الأمراض المعدية التي تصيب الغدد الليمفاوية، وهو ليس مرضاً مميتاً، لكنه يسبب صعوبات ومعوقات عديدة للمصابين به تتمثل في صعوبة الحركة والتنقل من مكان إلى آخر، فضلاً عن التشوه الذي يصيب الأطراف، خصوصاً السفلية من الجسم، وهذا المرض هو أحد الأمراض المعدية التي تسببها بعض الديدان المسطحة التي تسمى ديدان الفلاريا الطفيلية، وهي تستوطن أوعية الجهاز الليمفاوي داخل جسم المصاب، وجاءت تسمية داء الفيل لأن أطراف الجسم لدى الأشخاص المصابين تتضخم بصورة كبيرة للغاية وتظهر وكأنها أطراف فيل صغير، كما يطلق عليه أيضاً اسم داء الفيلاريات المقيحة.

وللحديث عن هذا الموضوع وفي هذا الصدد عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع الطبيب محمد البركو اخصائي في الطب العام، ودار الحوار التالي:

***دكتور محمد مرحباً بك بداية، داء الفيل بلحمة بسيطة ما هو؟**

أهلاً وسهلاً بك، الفلاريا من أمراض المناطق المدارية، وتنقل هذه الطفيليات إلى الأشخاص بعض أنواع البعوض، وغالباً ما تصيب العدوى

لكرة القدم في العالم؟

سيتم بث مباريات الدوري الإفريقي لكرة القدم AFL دولياً عبر منصة البث FIFA + الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بالإضافة إلى قناة الدوري الإفريقي لكرة القدمAFL الجديدة على موقع «يوتيوب».

ومع ذلك، لن تتمكن الجماهير في جنوب إفريقيا وتزانيا والمملكة المتحدة من المشاهدة على FIFA + بسبب صققات الحقوق الحالية.

سيجعل هذا النجاح الرقمي الدوري الإفريقي لكرة القدم AFLأولاً، متاحاً بسهولة للجماهير في جميع أنحاء العالم، مع جذب الجماهير من فئة الشباب.

ما هو التأثير الأوسع للدوري الإفريقي لكرة القدم AFL؟

تعتمد رؤية الدوري الإفريقي لكرة القدم، على تحويل كرة القدم للأندية في إفريقيا، وجعل أنديتها الكبيرة قادرة على المنافسة عالميًا داخل الملاعب وتجاريًا.

يتمثل جزء رئيسي من هذه الخطة في توزيع الإيرادات والموارد بالتساوي بين الاتحادات الأعضاء في الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، البالغ عددها ٥٤.

في حال تحقيق المنافسة النجاح، فإن الدوري الإفريقي لكرة القدم، يعد بتحفيز التنمية في جميع أنحاء إفريقيا وتحقيق التوازن بين المناظر الطبيعية في الرياضة المفضلة في القارة. تمثل المنافسة أكثر محاولات الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم جراً حتى الآن، من أجل تغيير الوضع الراهن وتحقيق تغيير دائم في كرة القدم الإفريقية.

يبدأ الدوري الإفريقي لكرة القدم، حقبة جديدة ستكون مليئة بالعقبات وعدم اليقين، ولكن بغرض هائلة للنمو.

من خلال نقل كرة القدم للأندية الإفريقية إلى العالم، يمكن أن يرفع الدوري الإفريقي لكرة القدم، المكانة الرياضية لإفريقيا ويغير بطولاتها المحلية.

تبدأ الرحلة هذا الأسبوع.

ما هو الدوري الإفريقي لكرة القدم؟



ما هي صيغة وبرنامجة AFL؟

ستكون صيغة المنافسة في الدوري الإفريقي كرة القدم، على أساس خروج المغلوب، وسيجري النهائي ذهابا وإيابا يومي ١١ و ١٠ نوفمبر ٢٠٢٣.

ستقام مباريات إياب ربع النهائي مع نهاية أكتوبر، في حين سيقام نصف النهائي في مباراة واحدة يومي ١ و ٢ نوفمبر ٢٠٢٣.

يتمح الجدول الزمني للبطولة الضغط بالنسبة لبرنامجة الأندية، مع عرض نجومها على جماهير جديدة.

كيف يمكن للجماهير مشاهدة الدوري الإفريقي

لأنه أحب كرة اليد بدون حدود، بادلت محبته بالعباء الذي استمر طويلاً لمدة تتجاوز ال ١٦ عاماً، كان خلالها لاعباً بارعاً وهدافاً متميزاً، وقائد للفرق التي لعب لها وحاصداً للألقاب والبطولات ولم يتوقف عطائه عند حد معين بل استمر في مجال التدريب، وحقق الكثير من الإنجازات فإينما تواجد تحل الانتصارات وأصبح مطلب جميع الأندية التي تبحث عن التفوق والتميز في ميدان كرة اليد السورية.

ولمعرف المزيد عن مسيرته الطويلة في كرة اليد نجد أن عشقه ومحبته للعبة كرة اليد بدأت بسن مبكر، ووجد ضالته في نادي اليقظة أحد أبرز الأندية السورية، الذي خرج العديد من النجوم منذ تأسيسه ورفد المنتخبات السورية بعدد وافر من اللاعبين ومختلف الفئات، وكان مميزاً منذ صغره لامتلاكه كل مقومات لاعب كرة اليد الجيد من الطول الفارع والقوة البدنية وقوة التسديد على المرمي، وخلال تلك الفترة تدرج بكافة فئات النادي وصل إلى فئة الرجال.

وبدأ يساهم مع زملائه بتحقيق الانتصارات والإنجازات لنادي اليقظة، حيث حصل على بطولة الدوري مرتين خلال موسمي،١٩٩٠ / ١٩٩٢، كذلك ساهم في الحصول على كأس الجمهورية في موسم ١٩٩٥.

وفي تلك المرحلة تأثر كثيراً برحيل المرابي سمير عبد الغني الذي يعتبر الأب الروحي لكرة اليد في نادي اليقظة، وكان له فضل كبير عليه ونظراً لتميزه تم دعوته للمنتخبات السورية بكافة الفئات

المرأة

في الذكرى السابعة لتحريرها.. نساء الرقة من القمع الداعشي إلى إدارة المؤسسات

الرقة/أحلام عبد الجبار
تستعد مدينة الرقة لاستقبال الذكرى السابعة لتحريرها من أعتى استبداد إرهابي عرفته البشرية، الذي دُخر بسواعد أبناءها قوات سوريا الديمقراطية، وخلال عملية التحرير برز دور المرأة في تحرير نفسها ونفض الغبار الداعشي عن مدينتها، بالإصرار والعزيمة.

يصادف الـ ٢٠ من تشرين الأول الحالي الذكرى السنوية السابعة على تحرير مدينة الرقة من إرهاب داعش على يد قوات سوريا الديمقراطية وإزاحة الزعب والارهاب عن أهالي المدينة، وخاصة المرأة السورية عن المرأة، وأعطاهما حق الرأي والتعبير. ولما عانت من تهيمش واضطهاد.

عانت المرأة السورية بشكل عام والمرأة الرقية بشكل خاص من الأنظمة القمعية للمرأة، فعاثت الاضطهاد والديكتاتورية، دون أي تحرك فعلي لفك الشبكات القسري عن المرأة، وأعطاهما حق الرأي والتعبير.

ويعد سيطرة فصائل المرتزقة التابعة لتركيا بداية عام ٢٠١٣، أمّلت المرأة بتحسين الحياة الاجتماعية لها، لكنها وقعت مرّة أخرى ضحية التعصب والهيمنة التي كان يمارسها افراد الفصائل، ولم يكن لها أي دور في المجتمع.

وفي ضل سيطرة مرتزقة داعش لمعظم مناطق سوريا والعراق نهاية عام ٢٠١٣، كانت الفترة الممتدة حتى

تحرير عام ٢٠١٧، الأكثر عنف وإرهاب عرفته

المنطقة عبر التاريخ وانكاساته على المرأة بالدرجة الأولى، لي تهان المرأة الرقية وتضرب وتجلد على مرأى ومسمع العالم أجمع دون تحريك ساكن.

وضربت المرأة في شمال وشرق سوريا ابان سيطرة داعش بأشد أنواع الظلم الاجتماعي وسلب كامل الحقوق، وفرض قوانين تدخل في أدق تفاصيل حياتها، من لباسها وتزويجها لامراء داعش وحرمان من حقوقها والتدخل حتى في حياتها اليومية وتربية أطفالها.

وبعد إعلان حملة غضب الفرات بقيادة قوات سوريا الديمقراطية، كانت نساء الرقة سبيلاتحرير أنفسهم.

واراضيهن من رجس الإرهاب، تحت انصار العالم أجمع، لتقف الدول المجاورة التي تدعي الإنسانية مكتوفة الأيدي لا تحرك ساكن.

وبعد الطعن بخاصرة المرأة السورية ومحاولة افشال ثورتها من قبل دولة الاحتلال التركي، واحتلال مدينة عفرين السورية ومحاولة احتلال المزيد من الأراضي، وفتت المرأة بوجه هذا العدوان الغاشم وقدمت أكبر التضحيات، لتسطر البطولات والملاحم.

في الذكرى السابعة لتحرير مدينة الرقة من الارهاب الداعشي، كان لصحيفتنا «السوري» لقاء مع الرئاسة المشتركة لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل في الإدارة



السياسية والاجتماعية والثقافية وافتتاح المؤسسات النسوية.

وتأشرت مريم إبراهيم إلى دور المرأة في المجال العسكري وثابتها نفسها كافة الميادين العسكرية، ولم يكن دورها بالمشاركة فقط بل كانت على الخطوط الأولى، ومن ثم لتصبح رمز شعبي ودولي فعال له دور ريادي في تحرير المنطقة، اثبات نفسها بكافة المجالات

التسويق الإلكتروني.. ملاذ السوريين داخل المخيمات

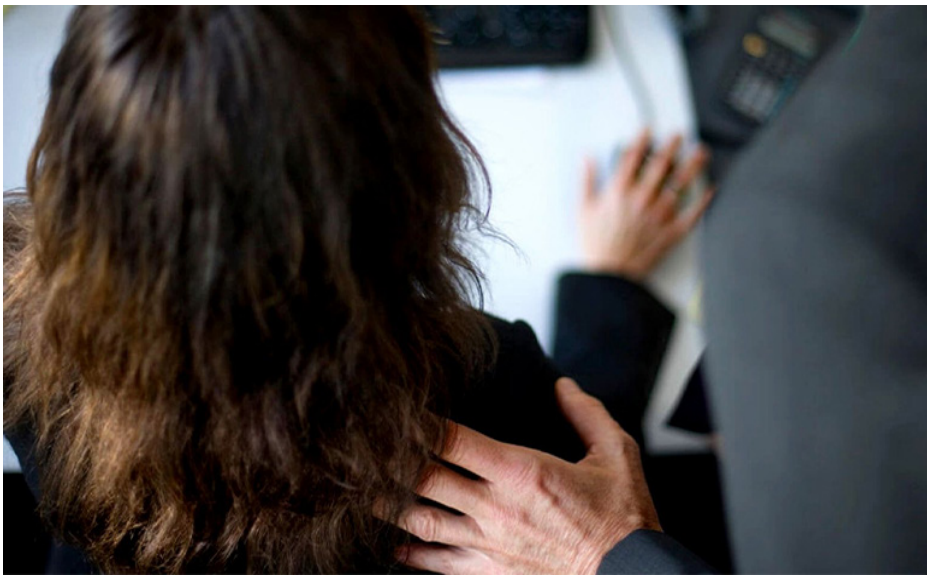
وفرش المنزل والمواد الغذائية».

ويتلخص عملهن على عرض البضائع، وإيصال أي قطعة يتم بيعها لأي منزل وفي أي مكان ضمن منطقة جغرافية تُحددها البائعة، إذ تجلس السيدات العاملات في هذا المجال على هواتفهن المحمولة لساعات طويلة، في طريقة اعتبرها كثيرون بأنها مجدية أكثر من ذهاب الشخص إلى السوق والتنقل بحثاً عن طلبه.

وتحظى تلك التطبيقات بنسب مشاهدات مرتفعة، امر الذي يساعد في الترويج لعدد أكبر من الناس وفي مناطق مختلفة بعيداً عن الدائرة الضيقة، حيث يعتمد الربح على نسبة الأرباح على ما يباع من كميات وقطع.

وتتلخص أليات العمل بدايةً بشراء خط هاتف تركي، إضافة لهوية شخصية،

من قبل أجهزة الشرطة أو حتى الضحايا الذين يتعرضون لهذه الاعتداءات وفي غالب الأمر لا يتم تقديم شكوى قانونية.
ويزداد التحرش في المجتمعات التي تعاني من تفكك أخلاقي وتغيّش أزمات نفسية وأخلاقية وهي تتفاوت بحسب شدة القوانين ونظرة المجتمع للمتحرش عليه.



العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

تاريخ

قلعة أبو قبيس.. صرح أثري في وسط سوريا الغني بالتاريخ



ويتبع هذا الطراز المعماري نمط العمارة الفريد للمنطقة، بين أشجار تشكل امتداداً للغابات الكثيفة وينابيع دائمة الجريان ومساقط وشلالات مائية.

كما تتميز القرية بالعديد من البقايا الأثرية الموزعة بين أبنيتها التي يعود معظمها إلى العهد الروماني، من مساكن وكنايس قديمة وآبار حجرية وينابيع أثرية، واكتشافات عديدة تتوالى من تلك الحقبة.

وتطل القلعة على سهل الغاب المنبسط بتدرجاته اللونية المألفة وتقطيعاته الهندسية الدقيقة والمحاط بالجبال الساحلية، وتشرف على مجموعة من القلاع والمواقع المهمة مثل قلاع سيزر والمضيق وأقاميا، وعلى محافظتي حماة واللاذقية ومنطقة جبلة ومدينة مصياف.

على الرغم من صعوبة تحديد الفترة الزمنية التي بُني فيه هذا الحصن، فإن المصادر تجمع

على أن الرومان كانوا أول من وضع حجر أساسه، لكن التخطيط الحالي للقلعة والذي يطابق نماذج القلاع البيزنطية التي تعود للقرن العاشر، يؤكد قيام البيزنطيين بعبادة تقسيمها وتكوينها على الطراز الخاص بهم بعد السيطرة عليها.

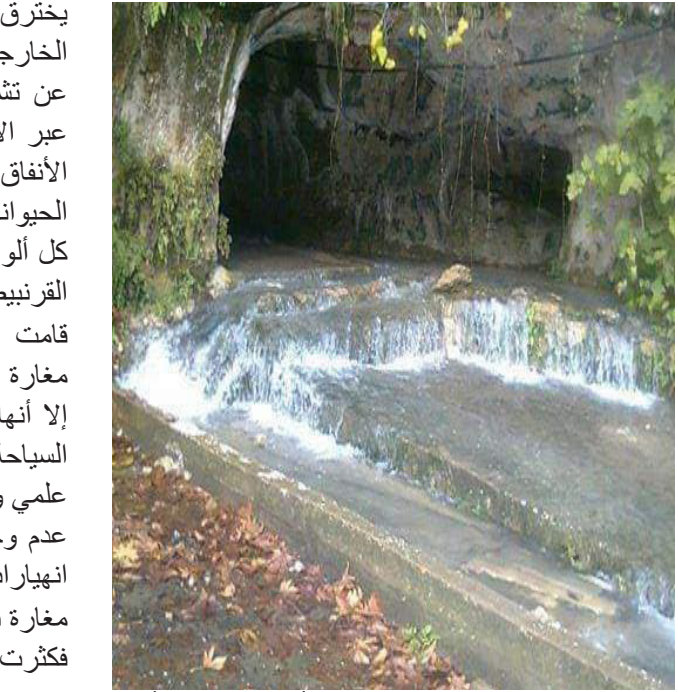
تدمر.. حضارة لألفي عام شوهدا «الإرهاب»



في عام ١٢٩، منح الإمبراطور الروماني أدريان تدمر وضع «المدينة الحرة». وعرفت آنذاك باسمه «أدرينا بالميزا»، وعاشت عصرها الذهبي في القرن الثاني بعد الميلاد.

عرفت المدينة أوج ازدهارها في القرن الثالث في ظل حكم الملكة زنوبيا التي تحدت الإمبراطورية الرومانية.

لكن وحشية «داعش» خربت المدينة، فدمر الآرهابيون تمثال أسد أثينا الشهير، ومعدبي



دقيق، ويقدر عمر المغارة بين مائة ألف سنة كحد أدنى ومليون سنة كحد أقصى.

أما مدخل القلعة الأساسي، فيقدمه درج حجري يوصل مرره إلى فسحة واسعة، وقد حُطط بناؤه بشكل جيد ومدروس من حيث التصميم ومواد البناء المستخدمة، فهو يأخذ شكلاً منكسراً بزواية قائمة، ومزود بمزلاج مع ساتر حديدي تعزيراً لمناعته وتحصينه. وبسبب ضعف الجهة الشرقية التي يقع عليها باب المدخل، فقد حصن ببرجين مربعين وأخر دائري، تتوزع بدءاً من خارج المدخل

وتعد حلب واحدة من أقدم المدن المأهولة بالسكان لفترة متواصلة في العالم، إلا أن الحصار المحكم الذي لحق بأحيائها الشرقية، التي بقيت لسنوات تحت سيطرة الفصائل المعارضة وما تبعه من معارك وقصف، عاث فيها دماراً.

وذكر تقرير نشرته مؤسسة «غيردا هنكل» والجمعية السورية لحماية الآثار، ومقرها باريس، العام الماضي، أن أكثر من ٤٠ ألف

قلعة أثرية نهبت من المتاحف والمواقع الأثرية منذ بداية الحرب.

ونجّ عن تهريب الآثار خلال سنوات الحرب عائدات بملايين الدولارات استفاد منها تنظيم

«داعش»، فضلاً عن شبكات تهريب وأفراد أقل تنظيمًا، وأشما «داعش» قسماً خاصاً

تولى تنظيم أعمال التقيب في المواقع الأثرية في مناطق سيطرته.

وتاحتحت الفوضى التي غرقت بها سوريا في ذروة الحرب بتهريب قطع أثرية يمكن نقلها، كالعملات المعدنية والتماثيل وقطع فيسفاة، إلى أنحاء العالم مع انتعاش سوق سواد

للآثار. وبينما تبذل جهود لحد من التجارة غير المشروعة، وتمت في بعض الحالات إعادة قطع مسروقة إلى سوريا والعراق

المجاور، لكن الخسائر تبقى هائلة.

وترتبت هذه الخسائر مخاطر اقتصادية كبيرة على مستقبل سوريا التي تمتلك ثروة من المعالم الأثرية كانت عامل جذب في قطاع السياحة، الذي لم يبلغ طاقته القصوى على

الرغم من إمكانياته الهائلة.

يخترق مغارة بيت الوادي نهر صغير، أما فتحّتها الخارجية فهي بارترفاع مترين ونصف، والمنخل عبارة عن تشكيلات كلسية، وفي الداخل طبقة طينية تشكلت عبر الأزمان من براز الخفايش، وما يزال الكثير من الأنفاق والممرات تنتشر فيها بقايا عظام للإنسان ولبعض الحيوانات، وكذلك وجود فخاريات وأعمدة كلسية فيها كل ألوان الطيف وأيضاً يوجد أشكال من الصخور تشبه القرنييط والإنسان والحيوان.

قامت مديرية السياحة بطرطوس بعرض مشروع مغارة بيت الوادي في ملتقى الاستثمار الثاني ٢٠٠٦، إلا أنها لم تستثمر سياحياً حتى اليوم، وأرجعت مديرية السياحة الأسباب إلى كون المغارة غير مدروسة بشكل علمي ومتكامل على الأن، وتم إغلاقها لعدة أسباب منها: عدم وجود مسارات آمنة للزيارة، والخوف من حصول انهيارات أو تساقط حجارة.

مغارة بيت الوادي أخذ يزداد صيتها وينتشر في المنطقة فكثرت السياحة والزوار من كافة المناطق لمشاهدة جمال وسحر هذه المنطقة منطقة تستحق الزيارة بجدارة لما تحتويه من مكونات طبيعية.

صخور الكارست المتمزجة بالتنوع الحوي الفريد للمنطقة، بين أشجار تشكل امتداداً للغابات الكثيفة وينابيع دائمة الجريان ومساقط وشلالات مائية.

كما تتميز القرية بالعديد من البقايا الأثرية الموزعة بين أبنيتها التي يعود معظمها إلى العهد الروماني، من مساكن وكنايس قديمة من حيث العدد، بعد طرطوس، وهي تحتوي ما يفوق العشرة منها، أهمها قلعة حماة تتميز بقلعها وحصونها، إذ تعد ثاني مدن سوريا من حيث العدد، بعد طرطوس، وهي تحتوي ما يفوق العشرة منها، أهمها قلعة حماة وتمتصاف والمضيق (حصن أقميا) وشيزر والرصافة، وكذلك قلعة أبو قبيس التابعة للملحقات مصياف والواقعة في منطقة أبو قبيس، التي تبعد عن العاصمة دمشق ٢٣٠ كيلومتراً.

وتشتهر المدينة التي تتوسط سوريا بتاريخ عريق ومواقع أثرية تعود إلى فترات زمنية مختلفة، تقدم دلالة واضحة على دورها الاستراتيجي والحضاري.

يقع حصن أبو قبيس في منطقة الغاب، متموضعا على إحدى أعلى قممها وممتداً على سفوح جبال اللاذقية الشرقية، وهو يتبع لقرية أبو قبيس التي تحتوي أيضاً نهراً ومحمية وجبلاً تحمل الاسم ذاته، وكذلك تحتوي وادياً ممتداً بين الجبال يزدود الطريق الموصل إلى الحصن بالمناظر الطبيعية الساحرة، إذ تشكله

الحصن بالمناظر الطبيعية الساحرة، إذ تشكله

حصن/ بسام الحمد

كان لسكان تدمر القديمة، وهي مدينة تجارية ثرية تقع آثارها في سوريا الحديثة، عادات دفن فريدة من نوعها، وكانت التماثيل النصفية التدمرية المنحوتة بشكل رائع لها طريقة فريدة لتصوير المتوفى والمخاط على صورته على مر القرون، ويفضل للمهارة في تم نحتها بها، يمكننا اليوم أن نتعلم الكثير عن هذه الثقافة القديمة، ونرى وجوه الأشخاص الذين عاشوا منذ آلاف السنين.

في سوريا، تركت حضارات عدة، من الكنعانيين إلى الأمويين، مروراً باليونانيين والرومان والبيزنطيين، تراثاً شاهداً عليها. وكانت البلاد تقفر بمواقعها الأثرية في تدمر وحلب وإدلب ودرعا ودمشق والرقة، وغيرها.

لم تغير عشر سنوات من الحرب وجه سوريا عبر تدمير حضرها وتهديد مستقبل شعبيها فحسب، بل أتت على معالم أثرية عريقة وقضت على تراث رمزي ثمين من دون رجعة.

وقد يكون النزاع الذي انتلع في سوريا في آذار ٢٠١١، أنتج الكارثة الإنسانية الأسوأ خلال القرن الماضي، لكن الهجمة التي ضربت التراث الثقافي أسوأ ما مر أيضاً

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

الثقافة السورية.. من الحرب والدمار إلى أكبر متاحف العالم



ويرى عوض أن الصين «تعتبر وجهة سياحية شهيرة، ما يجعلها مكانا مثاليا لعرض الحضارة السورية أمام جمهور متنوع»، مشيرا إلى أنهم قرروا تمديد فترة المعرض.

وسيكون بإمكان زوار المعرض أيضا ملاحظة أوجه التشابه بين الثقافتين الصينية والسورية القديمتين، لاسيما في سعيهما المشترك لإظهار الحرفية الرائعة وتقديس الأجداد والتطلع إلى حياة أفضل، بحسب تشن كوان، نائب مدير متحف جياشينغ في مقاطعة تشجيانغ بشرق

يجتذب متحف سور مدينة نانجينغ في مقاطعة جيانغسو بشرق الصين الزوار الصينيين والأجانب للاستمتاع بالتحول في معرض يضم مجموعة من الآثار الثقافية من سوريا والتعرف على الحضارة السورية عن كثب. ويُسَلِّط المعرض، الذي انتظم بداية من الثامن عشر من مايو الماضي ويستمر حتى الثامن عشر من أكتوبر المقبل، الضوء على الثقافة والحضارة السوريتين، ويعتبر جزءا من سلسلة جولات تظلمها المعارض الفنية الصينية والمديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا. وبدأت الجولة في عام ٢٠٢١، احتفالاً بالذكرى الخامسة والسّتين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكان المدير العام للمديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا، محمد نظير عوض، أكد أن القطع الأثرية السورية، التي تم عرضها في المعارض في معظم أنحاء الصين، توفر نافذة فريدة للإطلاع على التراث الثقافي الغني لسوريا، لافتا إلى أن المعرض لاقى نجاحا كبيرا ورواجا من قبل الزوار الصينيين.

وشدد عوض، في مقابلة مع وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) على أهمية عرض الآثار السورية في المعارض في الصين، مؤكدا أن مثل هذه الفعاليات تلعب دورا هاما في عرض التراث السوري للعالم، خاصة في بلد مثل الصين الذي يستقبل عددا كبيرا من السياح الأجانب.

ويهدف وجود الآثار السورية في الصين إلى تعريف الجمهور العالمي بالثقافة السورية، وتعزيز العلاقات الثقافية مع الشعب الصيني، وتقوية الروابط بين البلدين من خلال التعلّم والتعاون المتبادل، وفق عوض، متابعاً «أرندا أن يبقى المعرض في الصين ليكون في متناول

مهنة المنجد في سوريا.. تاريخ مهدد وحاضر يصارع البقاء



محمود ملاحفي (أبو سعيد)، أحد المنجدين دمشقيين

المهنة أصبحت جزءا من حياة هؤلاء، ولذلك يقدر ما تبقى من المنجدين في دمشق لا يتجاوز عددهم الـ٢٠ منجداً، وهم غالبا من كبار السن حيث لا يوجد شباب يعملون فيها، رغم أن هناك عردة من قبل بعض الأسر المشيخة، وحتى الشابة منها، وليس الأسر التقليدية فقط، بالعودة إلى استخدام فرشات الصوف والألحفة المصنعة من القطن ووصوف الأغنام الطبيعية. السبب كما يعتقد أبو سعيد هو أن الأسر التي استخدمت الفرشات الحديثة والألحفة المحضرة من مواد صناعية غير طبيعية لم تقدم لهم الراحة التي يرغبون فيها في نومهم، كما كانت تقدم لهم الإعلانات التجارية ووسائل الترفيه للترجيع لهذا الفرش والوسائد فعادوا إلى تراث الأمهات في الاعتماد على الصوف، خصوصا أنها مواد طبيعية ومرحبة للجسم، ولا تسبب أي حساسية أو مشكلة. كما أن بعض الأسر تأثرت بمسلمات الشامية مثل «باب الحارة»، فعادت إلى الاعتماد على ما هو تراثي وتقليدي

وحول طريقة العمل في التجنيد والمستلزمات ومتطلبات

المهنة قال أبو سعيد: «إن ما يميز مهنة المنجد أنه يمكن أن يعمل في محله أو في المنازل والبيوت حيث يطلبنا أصحاب هذه البيوت لتجنيد مفروشاتهم بعد أن يكونوا قد جهزوا المستلزمات كافة، وغالبا كانت الأم التي تريد تزويج ابنتها أو ابنها تجهز له هذا الفرش اليدوي فيقومون بطلبنا لتجنيده بطريقة عرانية، حيث نزيهه وننفذه بطريقة جميلة تتناسب والمناسبة السعيدة، وكانت تجهيزات العروس من قبل الأسر السورية في السابق تعتمد على التجنيد اليدوي ولا تعتمد على الفرش الجاهز، حيث يسجلون لدينا أسماءهم قبل فترة العرس بأسابيع، ويحدد لهم تاريخ مجيئنا أو جلب المستلزمات للمحل حتى نجد الفرش، ويكون جاهزا لتحمله العروس معها إلى بيت الزوجية أو يوضع قبل أيام قليلة في منزلها وفي غرفة نومها على السرير حتى يكون كل شيء محضر بشكل جيد من قبل أهل العروسين لليلة الزفاف».

وحول أنواع التجنيد المعروفة في دمشق قال أبو سعيد هناك أنواع متنوعة حسب طريقة التحضير للماش المغلف للصوف والقطن، ومن هذه الأشكال هناك الإسكندراني والعربي، وهذه تنفذ بطريقة انسيابية، وهناك قالب البريم وقالب الإسطنبولي، وينفذ من خلال جعل الغطاء مجعدا بشكل فني من الأطراف والزوايا في حين تكون الفرشة انسيابية في وسطها أما أوجه الألحفة والأغطية والوسائد فننفذها بطريقة فنية بواسطة نقوش وزخارف معروفة مثل الفراشة والنجمة والعصافير، وهي تكون جاهزة وننقلها إلى الغطاء، ويمكن للمنجد أيضا أن يبدعها من خياله.

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب من أنه بموجب التغييرات المقترحة على العقيدة، يمكن لروسيا استخدام الأسلحة النووية إذا تعرضت لضربات بصواريخ تقليدية، وأشار إلى أن بلاده ستعتبر أي هجوم عليها بدعم من قرة نوية، هجوماً مشتركاً.

ويعتبر خبراء عسكريون أن توسيع العقيدة النووية الروسية نهاية شهر أيلول الماضي، محاولة من بوتين «لرسم خط أحمر للولايات المتحدة وحلفائها من خلال الإشارة إلى أن موسكو قد تلجأ للرد بالسلح النووي إذا سمحوا لأوكرانيا بضرب عمق روسيا بصواريخ غربية

طويلة المدى».

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

السباق إلى البيت الأبيض.. سيناريوهات وإشكالات

والجاموس. أغلبية المؤسسين الأوائل كانوا من ملاك العبيد، وكان الجنوبيون منهم ينتمون للتقدير الثاني، أما الشماليون فرغم أن «جون آدمز» الرئيس الثاني كان يؤمن بأنهم من بني البشر ويجب معاملتهم بنفس طريقة التعامل مع الأخوة الإنسانية، فإن آخرين من بينهم الرئيس الثالث توماس جيفرسون «الليبرالي» على سبيل المثال لم يكن مقدرا لهذه المساواة.

القضية ظلت مستحكمة، والنخبة السياسية عاجزة عن حلها، واستعصت عندما بدأت ولايات جديدة في التشكيل وكان منها من يريد العبيد بالمعنى الأول فيما ولايات أخرى أخذت بتعريفات أخرى. كانت الإشكالية في كل الأحوال تتعلق بالمقارنات والمبيعات، أو أنه إنسان ومن ثم لا تفرض عليه ضرائب باعتباره إنسانا ليس عليه حق رقبة.

العبودية أخذت إشكالياتها أشكالا متعددة، وبعد الحرب الأهلية وعتق العبيد، وحتى إعطائهم حقوق الترشح والتصويت والعضوية في المؤسسات التشريعية، فإن قوانين «جيم كرو» القائمة على مبدأ «متساوون ولكن مختلفون» فسرتها الولايات بأشكال مختلفة فقد كانت هناك أسباب دائمة للاستبعاد على أساس الاختلاف خاصة مع التمايز الطبقي

اليوم فإن المسألة تأخذ شكلا آخر

أقليمي ودولي

٥

السباق إلى البيت الأبيض.. سيناريوهات وإشكالات



تدخل عصبة الأمم التي شعوبها بعيدة ومتخلفة.

قامت سياسات العزلة الأمريكية، ولكن نشوب الحرب الثانية دفع أمريكا دفعا في النفاذ لكليتها، فإن فكرة الخروج أصبحت مسيرة انتخابية على من يريد الأخلاق الأمريكية فإن العالم كله ملكها. ويريد غزوها، ويخطف صناعاتها، ويسرق ابتكاراتها وتقوقها التكنولوجي ولا مفر من فرض الرسوم والجمارك على ما سوف يأتي من العالم.

منذ اعتبر الرئيس الخامس «جيمس مونرو» أن العالم الغربي عرف القارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية، وأنه يوجد لدى الولايات المتحدة حق إلهي في النفاذ لكليتها،

أرسلت الدمار الشامل، وفي أعقاب هجوم من قبل الخصم ضد مواقع حكومية أو عسكرية حرجة في الاتحاد الروسي، من شأنه أن يقوض إجراءات رد القوات النووية، أو أي عدوان على الاتحاد الروسي باستخدام الأسلحة التقليدية يتسبب في تهديد وجودي لروسيا».

رسالة للغرب

اعتبرت صحيفة الغارديان البريطانية تعديلات شروط استخدام السلاح النووي الروسي «أقوى تحذير للغرب من مغبة

السماح لأوكرانيا بضرب الأراضي الروسية بصواريخ غربية بعيدة المدى». وقالت «في الأيام الأولى للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، كثيراً ما ذُكر بوتين بتّرسانة موسكو النووية، وهدد مراراً باستخدام كل الوسائل اللازمة للدفاع عن روسيا».

وفي هذا الاتجاه ذهبت صحيفة التلغراف التي رأت أن «تعديل العقيدة النووية الروسية يشتمل توسيع نطاق استخدام موسكو الأسلحة النووية».

وذكرت بقول الرئيس الروسي «إن أي هجوم على روسيا مدعوم بقوة نووية سيعتبر هجوماً مشتركاً على بلاده».

وبدورها اعتبرت صحيفة فايننشال تايمز الأميركية «أن التغيير في العقيدة النووية يأتي رداً من الرئيس بوتين على نوايا الغرب للتحاق بالوكراينية بضرب أهداف في روسيا».

ولفتت الصحيفة إلى أن تحذيرات بوتين رسالة واضحة لحلفاء أوكرانيا الغربيين مع تحرك الولايات المتحدة وبريطانيا للسماح لكليف بضرب أهداف في عمق روسيا بصواريخ غربية.

من جهتها وصفت شبكة «سي إن إن» الأميركية الوضع الحالي بأنه «أخطر» مواجهة بين روسيا والغرب منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢).

في رسالة تحذيرية جديدة للغرب..

روسيا ترسم التعديلات على عقيدتها النووية



التصعيد لخفض التصعيد نشرت الحكومة الروسية في شهر حزيران عام ٢٠٢٠، وثيقة تحت عنوان «المبادئ الأساسية لسياسة الدولة للاتحاد الروسي بشأن الردع النووي»، وحدّدت الوثيقة المنظور الروسي الجديد بشأن الردع النووي، والبدء باستخدام الأسلحة النووية، حيث تعتقد موسكو أن التصعيد، وإقرار إمكانية البدء باستخدام الأسلحة النووية من قبل الجهات المعادية، أو إنهاء النزاعات بشروط تخدم روسيا.

وأشارت وثيقة المبادئ الجديدة إلى أن

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

٢٦ سنة على اتفاق أضنة والأطماع التركية ما زالت مستمرة

يصادف الـ ٢٠ من أكتوبر الحالي الذكرى السنوية الـ ٢٦ لما باتت تعرف بـ «اتفاقية أضنة»، تلك الاتفاقية التي جرت بين كل من نظامي أنقرة ودمشق، والتي لا زالت الأخيرة تعاني مغبة تلك الاتفاقية، حتى الوقت الحالي، وانعكست سلبياتها على المجتمع السوري برمته.

واعادت دولة الاحتلال التركي بشكل متكرر الحديث عن اتفاقية أضنة، ووضعها كحجة وذريعة لاي عمل ترغب بالقيام به داخل الأراضي السورية، ما يعود بتأثير سلبي مباشر على السوريين بالدرجة الأولى.

ومع ذلك لم تكفني أنقرة بنبود الاتفاقية فيما يخص الداخل السوري، بل أنها تحاول بين الغيبة والأخرى توسعة الحدود المتفق عليها مع نظام الأسد الأب، الذي كان وضع سوريا كلها رهينة لاي قرار تركي، يعود ضرره بشكل مباشر على كافة الأراضي السورية، وعلى امتداد الفترات المتلاحقة، حتى بعد وفاته.

والشهر الماضي، تقول صحيفة «الوطن» شبه الرسمية، التي تصدر من دمشق، إن الاتفاقية التي تم توقيعها عليها في تسعينيات القرن الماضي قد يتم الاستناد عليها في جولة المباحثات المقبلة ما بين دمشق وأنقرة.

ولا يزال مسار المحادثات بين النظام السوري وتركيا يراوح في مكانه على العطن، وبينما كان كل طرف يشهر شروطه و«مطالباته»، كشف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الشهر الفائت، النقاب عما أسماها «صورة إيجابية» وتقاطع أولى للفاكتر.

وقال لافروف إن «الحكومة السورية تعتقد أن الاستمرار في عملية التطبيع تتطلب تحديد إجراءات انسحاب القوات التركية من سوريا، أما الأتراك فهم مستعدون لذلك، ولكن لم يتم الاتفاق على معايير محددة حتى الآن».

وأضاف أنه «من الضروري التحضير الآن لاجتماع جديد، وأنا على ثقة من أنه سيعقد في مستقبل قريب جدا»، مردفاً بالقول: «نحن مهتمون بلا شك بتطبيع العلاقات بين شركائنا في دمشق وأنقرة».

وفي ظل توجه الاطّار لما ستؤول إليه الجولة المقبلة

والمحادثات بين دمشق وأنقرة تثار تساؤلات بشأن واقعية تطبيع دمشق الذي لم تستبعد وسائل إعلام النظام السوري أن يكون على الطاولة، وأشار إليه لافروف، أكثر من مرة في تصريحات صادرت عام ٢٠٢٣.

استغلال الأطفال وابتزازهم من قبل عصابات في دمشق وريفها

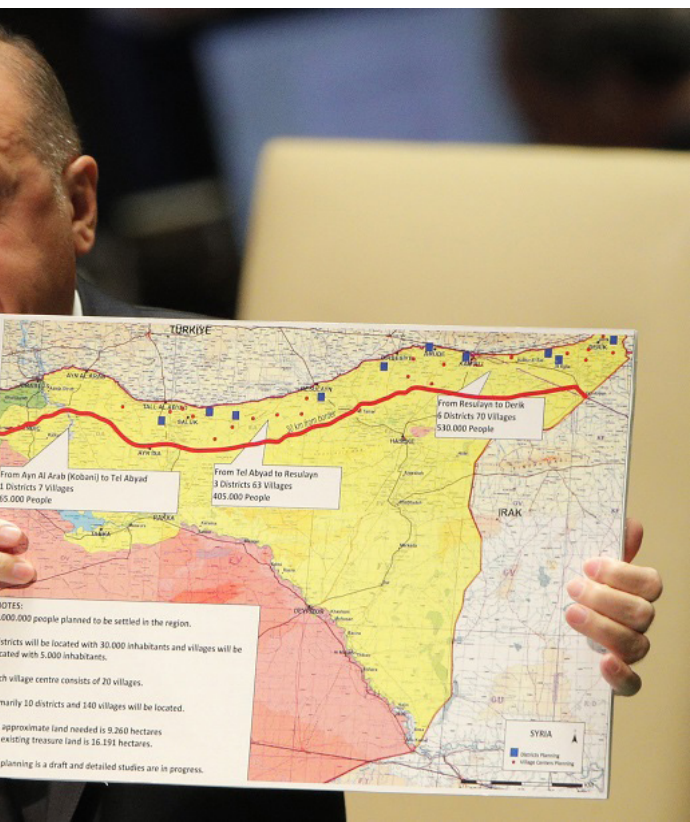
دمشق/مرجاة إسماعيل

بات استغلال الأطفال في أعمال المنوعات والتهرب شائعاً، خلال السنوات الأخيرة، في العاصمة السورية دمشق، مستغلين حاجة أهاليهم المادية ولكون هؤلاء الأطفال تقريباً خارج دائرة الملاحقة الأمنية.

وهناك من المهربين يستخدمون الأطفال في توزيع البضائع مقابل أجور مادية ضئيلة، والأخطر هو استغلال أطفال المدارس والمراهقين في بيع الحبوب المخترّة ونقلها للراغبين.

وتبدأ الية استغلال هؤلاء الأطفال من الحي الذي يعيشون فيه، إذ يتعرض عليهم من يسمى «مندوب المنطقة»، بإيصال أغراض إلى غداوين معينة مقابل أجور مالية وأحياناً من دون علم أهاليهم، وينظر الأمر بتطور غالباً لمرات متتدة، وبعض الأطفال يُجنّدون بشكل يومي لتنفيذ مهمات التوزيع.

وساعد تقادم أزمة المعيشة العصابات ما يروي سكان.



عشرات الاتفاقيات والبروتوكولات بين الدولتين السورية والتركية تمكنت الأخيرة من خلالها من غزو سوريا اقتصادياً.

وامتلأت الأسواق السورية بالبضائع التركية على حساب المنتجات المحلية وهو ما خلق انزعاجاً داخلياً ناهيك عن استياء كبير لإيران التي سعت هي الأخرى لترسيخ توغلها في سوريا من الباب المذهبي والاقتصادي والثقافي.

لم يقتصر الأمر على الغزو الاقتصادي لسوريا بل امتد إلى المجال الثقافي، حيث أدرجت اللغة التركية أضنة كبوابة للتطبيع بين حكومة دمشق والدولة التركية المحتلة، وجرى الحديث عن تعديل لاتفاقية أضنة بجزّول دولة الاحتلال التركي غزو المناطق السورية الحدودية بعمق ٣٠ كم.

لم تقض الضغوط الروسية على حكومة دمشق للتوصل إلى تطبيع كامل مع دولة الاحتلال التركي، لكن دولة الاحتلال التركي بدأت باستهداف مناطق بعمق ٧٠ كم ضمن شمال وشرق سوريا دون أن يصدر أي صوت من حكومة دمشق، وهو أمر لا يزال مستمرأ حتى الوقت الراهن.

بعيد الأزمة السورية في منتصف آذار عام ٢٠١١، أظهرت الدولة التركية نواياها الاستعمارية ودعمت المجموعات المرتزقة التي استباحت الأراضي السورية.

وعندما فشلت المجموعات المرتزقة في تنفيذ

لمساعدتهم في المصروف أو لتخفيف النفقات، لكن الأمر الأكثر سوءاً هو أنّ تلك العائلات لا تعلم مقدار الاستغلال التي يعاني منه أطفالهم، ولا ماذا يعانون وكيف تتأثر نفسياتهم.

المشهد المألوف لمعظم سكّان دمشق وريفها يقف خلفه تجّار محروقات يستغلون الأطفال للبيع في مناطق مختلفة، من دون أي ملاحقة من أجهزة الأمن أو الشرطة لا سيما في ثنائياً.

ثم أن هذه مشكلة لا يمكن التهاون بها، لأنّها ستحوّل هؤلاء الأطفال مستقبلاً إلى مجرمين ومتعاطلين أو تجار منوعات في أفضل الأحوال، وعائلات كثيرة ومدارس لا تزيد الاعتراف بأن لديها مشكلة تتعلق بتعرّض العصابات لهؤلاء الأطفال واستغلالهم، أو أن بعضهم يتاجرون بالمخدرات.. يجب إزام المدارس بإجراء تدريبات لتوعية جميع المعلمين، لا سيما في ظل فداحة المخاطر التي يتعرّض لها الأطفال حالياً، وفق ما يرى ناشطون.

وتشير تقارير صادرة عن منظمة العمل الدولية (ILO)، إلى أنّ أكثر من ٢٥٠ ألف طفل في سوريا تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٧ عاماً، يعملون في ظروف صعبة ومؤذية، وتتركّز عمالة الأطفال بشكل كبير في مناطق النزوح والفق، حيث يُجبرون على العمل لإعالة عائلاتهم وتأمين قوت يومهم.

ويرعكس اختلال توازن المجتمع بسبب سنوات الحرب والأزمة الاقتصادية الخلفته وما يلحق بها من مشاكل أسرية بشكل كبير

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

البسطات في حماة.. بين الأزمة الاقتصادية وقلق السكان

حماة/جمانة الخالد

بيرز شارع ابن رشد وسوق الطويل كمشاهدين متناقضين يعكسان واقع مدينة حماة الاقتصادي والاجتماعي، فمن جهة، تحتضن الشوارع الراقية متاجر فاخرة تجذب ميسوري الحال، في حين تزدهر أسواق شعبية تلبي احتياجات محدودي الدخل.

غير أنّ تلك المعادلة التي حافظت على توازنها لسنوات، تعرضت للتغيير مع انتشار ظاهرة البسطات، التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المشهد اليومي للمدينة بعد عام ٢٠١١، ما أثار جدلاً بين من يرى في البسطات مصدر رزق ضروري لأصحابها وملجأ لزيائنها، وبين من يطالب بإزالتها حفاظاً على جمالية المدينة.

خلال الأسبوعين الماضيين، نفذت محافظة حماة حملة لإزالة البسطات والإشغالات غير النظامية من الأرصفة والطرقات في أسواق محلية الصنع أو الجوارب والحفاتب وغيرها من بضائع يمكن لأصحابها نقلها بسرعة في حال داهمتهم دورية من التموين أو البلدية، إلا أنّ تلك البسطات الخفيفة تحولت إلى ظاهرة قائمة ودائمة مخيرة وجه الشارع بالأكمل، كما تغير كل ما في المدينة بعد عام ٢٠١١.

وزاد عدد البسطات في السنوات العشر الأخيرة بشكل ملحوظ في الشارع، وأصبح السكان يجدون صعوبة في تمييز المحلات والوصول إليها.

في حين يرى آخرون أنّ هناك العديد من المظاهر غير الحضارية في المدينة كان الأجدى أن تطولها قرارات الإزالة أو التغيير، إذ كان بإمكانهم تزفيت الشوارع أو تنظيفها من القمامة المترامية، أو أن يتلافوا راحة العاصي التي أصبحت نتنّة.

كالتقسام الأسواق، انقسم الحمويون مع بقاء تلك البسطات كمصدر رزق لأصحابها وملأناً للمستهلكين من ذوي الدخل المحدود، أو إزالتها بحثاً عن مظهر حضاري للمدينة.

انتشرت في تلك الأسواق العديد من المحال التجارية التي تخصص أيضاً ببيع البضائع الفاخرة من مختلف الاحتياجات.

ظاهرة حديثة قديمة، حيث لم يدخل منها الشارع يوماً، وخاصة في أيام الأعياد، ولكنها كانت تقتصر على بعض أنواع الموالج والحلويات

محلية الصنع أو الجوارب والحفاتب وغيرها من بضائع يمكن لأصحابها نقلها بسرعة في حال داهمتهم دورية من التموين أو البلدية، إلا أنّ تلك البسطات الخفيفة تحولت إلى ظاهرة قائمة ودائمة مخيرة وجه الشارع بالأكمل، كما تغير كل ما في المدينة بعد عام ٢٠١١.

ويزداد عدد البسطات في السنوات العشر الأخيرة بشكل ملحوظ في الشارع، وأصبح السكان يجدون صعوبة في تمييز المحلات والوصول إليها.

١١ | منوعات



كنوع من الاستعراض للفت الأنظار.

ويؤكد أحد أصحاب البسطات أنه «لا داعي للخوف والقلق، فهذا أمر مؤقت غالباً، بإمكاننا الانتظار قليلاً ريثما نجد طريقاً للدفع وإعادة فتح البسطات، فكل شيء في البلد يُحلّ بالفعّ.

في مقابل ذلك، كشفت موظفة في محافظة حماة، أنّ القرار «جدي هذه المرة»، مضيفة أنّ «هناك قرارات لإزالة البسطات من شارع ٨ آذار تُدرس على الطاولة»، وبين معارض لوجود البسطات وموئد لها، رفقاً بأصحابها وزبائنها من محدودي الدخل، يتمنى الغالبية من أهالي حماة اليوم أنّ تجد الدولة مكاناً

يخصص لأصحاب البسطات كافة حفاظاً على أرزاق أصحابها وسعياً لتأمين مستلزمات البسطات احتياجاتهم.

جديد أقامته محافظة حمص في حي الإنشاءات قرب دوار النخلة، بعد أن انتشرت البسطات بشكل كبير في الحي ذو الطابع الراق، عقب نزوح أهالي حمص القديمة إليه وإقامتهم لتلك البسطات، فسيجأ للحفاظ على وفي الحي اعترض أهاليه مقدمين طلباً بالحفاظ على أرزاق هؤلاء المقيمين من عدم المساس بظهري الحي، وكانت النتيجة سوق التتفك.

استيراد أغنام البهلا والعجول، مما ساهم في تراجع الأسعار.

ورغم هذا الانخفاض، يرى مريون أنّ الأسعار لا تزال مقبولة بالنسبة للمربين، خاصة بعد الارتقاع الكبير الذي شهدهته خلال فترة عيد الأضحي. لكن ضعف القدرة الشرائية جعل من اللحوم ترفاً مقارئة بأولويات أخرى.

منذ اندلاع الحرب في لبنان، حيث تراجع سعر الكيلو من ٧٥٠.٧٠ ألف إلى ٥٥٠.٥٠ ألف ليرة. ويشيرون إلى أنّ هذا التراجع كان محصوراً بأسعار الأغنام، كونها أكثر ما يتم تهريبه إلى لبنان.

كما تحدثوا عن تأثير الارتقاع المستمر في أسعار الأعلاف والمستلزمات الأخرى مثل المنشطات والأدوية البيطرية على المربين، متوقعين أنّ يؤدي استمرار الحرب في لبنان إلى مزيد من الانخفاض في الأسعار، نظراً لأن التهريب كان السبب الرئيسي في ارتفاعها.

ويعود انخفاض أسعار الأغنام الحية بنحو ٧,٢٠ إلى عدة عوامل، منها توقف تهرب الأغنام إلى لبنان، وتراجع الإقبال على شراء اللحوم، إضافة إلى إعلان الحكومة عن

ببيروت»، مؤكداً أنّ أجور نقل الركاب وكذلك أجرة السيارات تضاعفت جراء كثافة النزوح ووصف المعير الحدودي فيما بعد.

وتربط بين سوريا ولبنان ٦ معابر شرعية، أولها معبر جديدة يابوس، الذي يقع بين بلدة جديدة يابوس في محافظة ريف دمشق وبلدة المصنع في محافظة البقاع من الجانب اللبناني.

المعبر الثاني هو الدبوسية، والذي يربط بين قرية الدبوسية في محافظة حمص وقرية العبودية في لبنان. وفي حمص أيضاً، يقع المعبر الثالث، المسمى جوسيه، الذي يربط بين بلدة جوسيه التابعة لمدينة القصور وقرية القاق اللبنانية. المعبر الرابع هو معبر تلكلخ، الذي يربط بين بلدة تلكلخ في حمص ومنطقة وادي خالد في لبنان.

أما المعبر الخامس فهو معبر مطربا في حمص، الذي أعلن النظام السوري عن افتتاحه في عام ٢٠٢٢. والمعبر السادس هو العريضة، ويقع في محافظة طرطوس ويربطها مع قرية العريضة اللبنانية.

بالإضافة إلى هذه المعابر الرسمية، يوجد ١٧ معبراً غير شرعي تربط بين سوريا ولبنان، وتعد خارج الرقابة الأمنية في كلا البلدين.

رغم انخفاض أسعار الماشية.. اللحوم لازالت تحلق

حمص/ بسام الحمد

انخفاض كبير شهدهت أسواق الغنم في بداية حمص الشرقية، حيث انخفضت أسعار التجاج إلى أقل من ٣ ملايين ليرة للنعجة الواحدة، وذكر مريون أنّ ارتفاع أسعار الأعلاف هو السبب المباشر لانخفاض الأسعار، فقد تجاوز سعر كيلو الشعير ٣٠٠٠ ليرة.

فيما بلغ سعر طن البتين الأحمر ٧٠٠ ألف والتبن الأبيض ٥٠٠ ألف، وعلى الرغم من توفر أراضي الحصيد لرعاية الأغنام إلا أنّ سعر ضমান النونم الواحد بلغ ١٠٠ ألف ليرة، فيما تجاوز سعر ضمان نونم الشعير غير المحصوص ٢٠٠ ألف.

ومجدداً، شهدت أسعار الأغنام الحية في وسط البهلا انخفاضاً كبيراً بعد تراجع الطلب بشكل ملحوظ وتوقف تهريبها إلى لبنان. ومع ذلك، لا تزال أسعار اللحوم مرتفعة في السوق المحلية.



وبات سعر الكيلوغرام الواحد من الأغنام الحية يتراوح بين ٥٠ و٥٥ ألف ليرة سورية، بعد أن كان يتراوح بين ٨٥ و٩٠ ألف ليرة

نزوح عكسي يفاقم معاناة السوريين

تقرير/ مرجاة إسماعيل

بسبب الحرب والصف الإسرائيلي منذ ٢٤ أيول الفائت، اضطر لاجئون سوريون في لبنان إلى دفع مبالغ كبيرة لقاء عودتهم إلى سوريا، من جراء استغلال أصحاب سيارات النقل حاجة السوريين للعبور إلى بلدهم بعد موجات النزوح الكثيفة من الساحلية الجنوبية لبيروت ومن مناطق الجنوب والبقاع.

في حين كانت كلفة النقل بسيارة خاصة من بيروت إلى دمشق لا تتجاوز ١٠٠ دولار أميركي، تضاعفت اليوم نتيجة للحرب الإسرائيلية إلى أربعة أضعاف، إذ أصبحت تكلف ٤٠٠ دولار أميركي.

إلى ذلك، لجأ سائقو سيارات النقل بين لبنان ودمشق إلى نقل السوريين من بيروت إلى دمشق عبر معابر حمص كبدل عن خط دمشق – بيروت، وذلك بعد تعرض معير المصنع – جديدة يابوس للصف الإسرائيلي، إلا أنّ

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

تحول الإعلام إلى مهنة تصوير إعلانات ودعايات.. الأسباب والتأثيرات

أحمد الحمود
في الأونة الأخيرة، شهدنا تحولًا كبيرًا في مهنة الإعلام، حيث أصبح تصوير الإعلانات والدعايات أحد أبرز مكونات هذا القطاع بينما كان الإعلام في الماضي يُعتبر منبرًا لنقل الأخبار وتحليل الأحداث، تحول تدريجيًا إلى منصة تُستخدم لتحقيق الأرباح من خلال الإعلانات التجارية فما هي الأسباب التي أدت إلى هذا التحول، وكيف أثر ذلك على جودة ومصداقية الإعلام؟

الأسباب الرئيسية لهذا التحول

تعد التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية من أبرز العوامل التي أسهمت في تغيير طبيعة الإعلام في ظل ازدياد التنافسية بين وسائل الإعلام المختلفة وتقلص مصادر التمويل التقليدية، مثل الاشتراكات والإعلانات المطبوعة، إلا أن البعض من الالاتعتماد بالا اعتماد أكبر على الإعلانات الرقمية كمصدر أساسي للدخل هذا التحول إلى النموذج الربحي دفع البعض من الإعلاميين إلى تعديل استراتيجياتهم لزيادة الجذب والمشاركة من الجمهور..

من جانب آخر، أدت وسائل التواصل الاجتماعي إلى تسريع هذا التحول، حيث أصبحت المنصات مثل فيسبوك وإنستغرام، ويوتيوب تعتمد بشكل كبير على الإعلانات الموجبة الإعلام التقليدي بما بدوره في تقليد

هذه المنصات لتحقيق الاستفادة المالية، مما أدى إلى ازدياد التركيز على المحتوى الترفيهي والإعلاني على حساب المحتوى الإخباري الجاد.

التأثيرات على جودة الإعلام ومصداقيته

التحول إلى مهنة تركزت على الإعلانات أثر بشكل واضح على جودة المحتوى الإعلامي في كثير من الأحيان، يؤدي الاعتماد الكبير على الإعلانات إلى إضعاف المحتوى وتقليل الاهتمام بالفضايا المهمة التي تؤثر على المجتمع انتقل الإعلاميين إلى تقديم محتوى يحقق أكبر قدر من الانتشار والتفاعل بدلاً من تقديم محتوى هادف ومثقف.

على سبيل المثال، قد يتم تقديم مواضيع خفيفة أو مثيرة للاهتمام بسرعة لجذب الأنظار، في حين تُهمل المواضيع الأكثر تعقيدًا أو التي تتطلب تحليلًا عميقًا هذا التوجه نحو «الإعلام السريع» أو «الإعلام الاستهلاكي» يؤثر على ثقة الجمهور، حيث يشعر البعض أن الإعلام لم يعد يخدم مصلحة الجمهور بل يخدم مصالح تجارية بحتة.

تغيرات في مهنة الإعلام

مع هذا التحول، شهدت مهنة الإعلام تغيرات جوهرية مع هذا التحول، الإعلام يعتمد فقط على مبيعات الصحافة التقليدية مثل التحقيق والكتابة، بل أصبح بحاجة إلى معرفة كيفية التعامل مع التسويق الإلكتروني وفهم

حول المسار الإبراهيمي - ١ -



إلى أن يتخلى المنتسبون لأي من هذه الأديان عن دينهم الخاص بهم، وانطلاقاً من هذا تقام مجتمعات روحية للأديان الثلاثة، تضم دور العبادة الخاصة بالمسلمين والنصارى واليهود، إن الأمر تجاوز إقامة مجمع يضم معابد للأديان الثلاثة في مكان واحد، ثم تبع ذلك فكرة إقامة صلاة مشتركة تجمع اليهود والنصارى والمسلمين، ونقل الصلاة الإبراهيمية، أو صلاة أبناء إبراهيم، في شهر آذار ٢٠٢١، وفي زيارته إلى الشرق، وفي العراق، قام بابا الفاتيكان بإداه ما زعموا صلاة أبناء إبراهيم، مع ممثلين عن اليهود والمسلمين، وبحسب ما تناقلته وسائل الإعلام فقد أجرى البابا فرنسيس في مدينة أور عقب وصوله بلحظات إلى المدينة التاريخية، صلاة موحدة للأديان الإبراهيمية الثلاثة، وبحضور ممثلي الأديان.

الصورة الثانية للإبراهيمية: تتمثل في الدعوة إلى توحيد الأديان ودمجها في دين عالمي جديد، وهو ما يزعمنه: الدين الإبراهيمي الواحد، وما سموه القيم المشتركة بين الأديان الإبراهيمية، إذا الإقرار بوجود ثلاثة أديان إبراهيمية، وكلها صحيحة، وتدعو إلى الوحدة بينها، على أساس ما هو مشترك بينها، ومن ثم إلغاء الوجود الفعلي للمنظمات المحلية في تعزيز بيع الحرف اليدوية النضائية المحلية للمئات الذين يملون عبر قراهم أو يقيمون فيها، ويكتسب الشباب ويصقلون مهارات اللغة الأجنبية مع

ما المغزى من هذا الطريق؟



في وجود إعلاميين قدموا محتوى ذو قيمة بعيداً عن الضغوط التجارية.

في نهاية المطاف، يظل الجمهور هو العامل الحاسم

إذا استمر الجمهور في تفضيل المحتوى الخفيف والإعلانات على الأخبار والتحليلات الجادة، سيستمر هذا الاتجاه ولكن إذا طالب الجمهور بمحتوى إعلامي مستقل وهادف، فقد نشهد تحولاً جديداً يعيد للإعلام الحادية والتطورات التكنولوجية، لكن هناك دائماً أمل دوره التقليدي.

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

الركود يشل حركة البيع والشراء بأسواق الذهب



على خلفية هدوء حدة التوترات الجيوسياسية بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل فترة وجيزة، وقال مشيراً إلى أن المبيعات تراجعت إلى الحدود الدنيا، مع تفضيل الزبائن للخيارات الأوفر، ومنها الفروج والسلك، وهو ما جعل اليوم خياراً ثانوياً إلا من قبل المضطربين لمناسبة ما أو المقتردين مادياً، وبين أن السبب الرئيس لعدم استقرار أسعار اللحوم إضافة إلى ضعف الطلب، يمكن في انخفاض سعر المواشي مؤخراً وتذبذب أسعارها، حيث تراوح سعر كيلو الخروف الواحد ما بين ٦٥ إلى ٧٥ ألف ليرة، مع العلم أنه كان يتراوح بين ٧٥ إلى ٨٥ الفا قبل شهرين تقريباً، والجدي إلى ما بين ٥٥ إلى ٦٥ ألف ليرة، وأضاف: لكن عودة ودخول المزيد من المداجن حيز العمل، وخصوصاً بعد قرار حقيقية تكفل للمربين عدم التعرض للخسائر، وأعرب عن أمالهم بأن تشهد الأسعار تحسناً أكبر وثباتاً في الفترة القادمة مع انخفاض معدلات الإنتاج في المداجن وعزوف مربين عن العمل خلال فترة الشتاء، وما تتطلبه هذه الفترة من ارتفاع في تكاليف التدفئة والأدوية البيطرية.

ورغم ذلك تتوقع الفروج على اللحوم الحمراء بأسواق طرطوس، رغم ضعف القدرة الشرائية للمواطنين.

إذ ارتفع سعر كيلو الفروج إلى ٣٢ إلى ٣٥ ألف ليرة ليعود ويستقر أحياناً عند ٣٥ ألفاً، فيما سجلت اللحوم الحمراء ارتفاعاً ملحوظاً هي الأخرى، حيث تراوح سعر كيلو لحم الخروف بين ٢٠٥ إلى ٢٣٥ ألف ليرة، ولحم العجل بين ١٧٠ إلى ١٩٠ ألفاً ليرة.

السيد أنيس وهو أحد مربي الفروج بريف صافيتا قال: نحن كمربي فروج نعتبر أن الأسعار الحالية ليست مجدية، ولا تحقق الجدوى المطلوبة من استثمارات كيدته بانت هوية تقلبات الأسعار مع عدم وجود ضمانات حقيقية تكفل للمربين عدم التعرض للخسائر، وأعرب عن أمالهم بأن تشهد الأسعار تحسناً أكبر وثباتاً في الفترة القادمة مع انخفاض معدلات الإنتاج في المداجن وعزوف مربين عن العمل خلال فترة الشتاء، وما تتطلبه هذه الفترة من ارتفاع في تكاليف التدفئة والأدوية البيطرية.

السيد بدر وهو أحد أصحاب محال القصاية بطرطوس اشتكى من تراجع الطلب على

القدره الشرائية للمواطنين.

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

أسعار المعسل، إذ ارتفع سعر كف المعسل «مزيا» ليصل إلى ١٦٠ ألف ليرة سورية بعدما كان بين ١٥٠ و١٥٧ ألف ليرة، كما وصل سعر العلية العادية إلى ٢٠ ألف ليرة بعد أن كانت ب ١٥ ألف ليرة في الأيام الأخيرة.

أما بالنسبة لمعسل «النخلة»، فقد ارتفع سعر العبوة بمقدار ١٠ آلاف ليرة ليصل إلى ٣٨ ألف ليرة، في حين تراوح سعر كف النخلة بين ١٨٠ و ٢٠٠ ألف ليرة سورية، وارتفعت أيضاً أسعار الدخان الأجنبي في وسط سوريا فقد وصل سعر باكيث «بابورو كرتون» إلى ٦٥ ألف ليرة سورية.

على الرغم من الارتفاعات الكبيرة، شهدت بعض الأنواع استقراراً نسبياً، مثل «كوبن» الذي حافظ على سعره عند ١٥ ألف ليرة للباكيث، كما تفاوتت أسعار بعض الأنواع الأخرى مثل «ماستر كرتون» الذي بلغ ١٢ إلى ١٥ ألف ليرة للباكيث.

وكانت سجائر «ايكوس» من أكثر الأنواع ارتفاعاً، إذ وصل سعر كروز «أمبر هيتس» إلى ٢٨٥ ألف ليرة سورية، في حين ارتفع سعر الكروز «الإماراتي» ليصل إلى ٥٠٠ ألف ليرة، بعد أن كان يباع بـ ٣٥٠ ألف ليرة، ويرجع بعضهم هذا الارتفاع إلى الصعوبات الناتجة عن الحرب اللبنانية واحتكار التجار لهذه السلع.

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

جزماتي» سبب الارتفاع إلى ارتفاع سعر

الأونصة عالمياً إلى ٢٤٤٠ دولاراً بعد أن كانت في يوم الجمعة ٢٣٩٠ دولاراً، أي إنها ارتفعت ٥٠ دولاراً في غضون ثلاثة أيام فقط، وهذا ينعكس بطبيعة الحال على سعرها محلياً، علماً أن هذه الارتفاعات بسبب الأوضاع السياسية التي تشهدها المنطقة وتوجه المستثمرين حول العالم للتحوُّط وشراء الذهب.

وتابع قائلاً: «لقد شهد هذا العام قفزات في أسعار الذهب تتوق تلك التي شهدها في الأعوام السابقة، فسعر الأونصة يرتفع بشكل كبير مع استقرار سعر الصرف محلياً، حيث وصلت إلى أعلى سعر في تاريخ الذهب خلال العام الحالي وهو ٢٤٧٥ دولاراً».

وحول حركة الشراء في الأسواق، أوضح جزماتي أنها متوسطة وأن النسبة الكبرى منها تتجه لذهب الزينة والحليّ، ونتيجة لموسم الأعراس والتهاجات خلال الأنتهر الحالية، وأكثر حالات الشراء تكون للذهب من عيار

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م



أو المنشآت السياحية بالرغم من أننا أصبحنا

في نهاية الموسم السياحي، وأسعار الفروج المرتفعة وغير المستقرة جعلته يتوق على اللحوم الحمراء بمعدلات الاستهلاك في الأسواق طرطوس وريفها، وضعت اللحوم الحمراء وأسعارها في اختبار صعب أمام

حلب/ خالد الحسين

سجل سعر الذهب خلال الأيام الماضية ارتفاعاً في السوق المحلية (وفق تسعيرة جمعية الصاغة)، حيث زاد بمقدار ١٩ ألف ليرة، مقارنة بالسعر الذي سجله واستقر عليه منذ بداية الشهر.

وبحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة في دمشق، فقد وصل سعر غرام الذهب عيار ٢١ سعر مبيع مليوناً و٤ آلاف ليرة، وسعر شراء مليوناً و٣ آلاف ليرة، في حين سجل الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ٨٦٠,٥٧٢ ليرة، وسعر شراء ٨٥٩,٥٧١ ليرة، بينما وصل سعر مبيع الأونصة عيار ٩٩٥ إلى ٣٦ مليوناً و٢٥٠ ألف ليرة، وسعر

مبيع الليرة الذهبية عيار ٢١ إلى ٨ ملايين ليرة، بينما وصل سعر مبيع الأونصة عيار ٢١ إلى أكثر من مليون وأربعين ألف ليرة للغرام الواحد من عيار ٢١.

وفي تصريح، أعاد رئيس الجمعية «غسان

طرطوس/ أ - ن

وفقاً لمؤشرات السوق فقد سجلت معدلات استهلاك الفروج في محافظة طرطوس، ارتفاعاً أكبر مؤخراً بالمقارنة مع اللحوم الحمراء، علماً أن أسعار الفروج في أسواق طرطوس لم تعرف الاستقرار ودائماً إلى ارتفاع في سعرها، فإنها تظل مرتفعة إذا ما قيست بالقدرة الشرائية الضعيفة للمواطن أصلاً، إن هذا الاتجاه بالاستهلاك دائماً يدفع المواطنين بطرطوس إلى التعامل مع الفروج على حساب اللحوم الحمراء.

رغم أنه في هذه الفترة طرأ تحسن مهم على الإنتاج حيث تمت إعادة العديد من المداجن التي كانت متوقفة في العمل، وخاصة بالقدموس وبريف بانثاس والشيخ بدر وريفها وسافيتا وريفها والذريكيث وريفها، الأمر الذي ساهم بزيادة عرض المادة في السوق، ورغم ذلك لم يحدث أي انخفاض في الأسعار، لكن لم يقل أو يتراجع الطلب على الفروج من قبل المواطنين او المطاعم

متأثراً بالحرب اللبنانية.. ارتفاع اسعار

الدخان في معظم الأسواق السورية

تقرير/ بسام الحمّد

شهدت أسعار الدخان الأجنبي والمعسل في حماة وحمص وسط سوريا ارتفاعاً ملحوظاً في الأونة الأخيرة، متأثرة بالأزمة الاقتصادية والحرب في لبنان، وارتفعت أسعار هذه المنتجات بمبالغ كبيرة، إذ قفزت أسعار المعسل والدخان الأجنبي، مما زاد من معاناة الراغبين في الشراء في ظل الأزمة الحالية.

وأهمّت الحكومة بزيادة التبيغ تزيد خلال سنوات الحرب، وقد شجعت على زراعة المزيد من المساحات في مناطق متفرقة بعد أن كانت تتركز في الساحل، وتخصص المؤسسة العامة لتبغ مبالغ كبيرة لاستيراد التبغ الذي يحل محل المرتبة الرابعة في قائمة المستوردات السورية. فيما يقدر إنتاج سوريا من التبغ أكثر من ١٢ ألف طن سنوياً، حتى

الحرب في لبنان تؤثر على الحركة التجارية مع سوريا

دمشق/ مرجانة إسماعيل

تسبب قصف معبر يابوس الحدودي بين سوريا ولبنان إلى توقف حركة الشحن بين البلدين، في حين أسفر استهداف المعابر الحدودية إلى خسائر اقتصادية كبيرة للاقتصادين السوري واللبناني.

وأدى الاستهداف الإسرائيلي لمعبر يابوس الحدودي وتضرره من الجهة اللبنانية قرب مركز المصنع الحدودي، إلى توقف حركة الشحن من وإلى لبنان، وتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة من جراء ذلك.

وكان عدد السيارات التي تعبر من معبر جديدة يابوس الحدودي يومياً يفوق الـ ٤٠٠ سيارة، وقد أدى استهداف المعابر إلى خسارة اقتصادية كبيرة لكل من سوريا ولبنان، لا سيما فيما يخص

ويعاني قطاع التصدير في سوريا في الأساس من مشكلات عديدة تعيق نموه، منها المعوقات التي يفرضها الجانب الأردني والتي تضر بالمصدر



بين سوريا ولبنان، محذراً الدولة اللبنانية من استخدام «حزب الله» نقاط عسكرية ومعابر حدودية بين سوريا ولبنان، بهدف قطع إمدادات الأسلحة والذخيرة عن «حزب الله».

وطلبها بتفتيش صارم للشاحنات.

ولأسر المستحقّة، والانتقادات المختلفة، لكن لا أحد يستمع، وهناك انفصال حقيقي بين المؤسسات الحكومية وافراد المجتمع، والمجتمع الأهلي.

السيدة مريم وهي محامية في الصلح العقاري بالشيوخ بدر أضافت قائلة: بمنتهى السهولة يمكننا القول ان التحول إلى الدعم النقدي يعني عمليا توقف الدولة عن تعهدھا بالحفاظ على أسعار سلع محددة عند حدود معينة، والمضني نحو تحرير أسعار السلع وهو سيؤدي إلى ارتفاعها بشكل كبير، في مقابل التعهد بتقديم مبلغ مالي من المفترض أن يكون تعويضاً، لكن تحرير الأسعار بدون وجود أي ضمان أن تكون الأجور قادرة على تغطية تكاليف المعيشة، لن يكون هنالك أي تفسير آخر لمشروع تحويل الدعم الاستهلاكي إلى دعم نقدي سوى أنه ضريبة قاصمة للدعم على طريق رفعه تماماً، وإن هذه الخطوة كانت الخطوة الأخيرة التي تسبق رفع الدعم تماماً، عدا عن أن خطوة تحويل الدعم الاستهلاكي إلى دعم نقدي ستسمح للحكومة أن توقفه بسهولة متى أرادت ذلك، بل والأهم من ذلك أن قيمة مبلغ الدعم النقدي ذاتها ستخبو عندما لن تستطيع مواكبة السوق والأسعار الملتئبة دناماً، والدعم النقدي لا يعني شيئاً إذا لم يستطع أن يرتبط بالحد الأدنى لتكاليف معيشة الأسرة، التي ستتضاعف مرات ومرات بمقابل ارتفاع الأجور وعلى وسائل التواصل بالمحافظة، أصبحت كثيرة في هذه الأيام، وتدور حول استبدال دعم السعر النهائي لبعض السلع بتقديم دعم نقدي مباشر

رغم أن مختلف الأحاديث الشفهية والشارعية والمدارس وبالوظائف بطرطوس والبريف وعلى وسائل التواصل بالمحافظة، أصبحت كثيرة

في هذه الأيام، وتدور حول استبدال دعم السعر النهائي لبعض السلع بتقديم دعم نقدي مباشر

وهذا الأمر الذي يضع عبئاً كبيراً على كاهل الأسر السورية، ويعمق من معاناتهم اليومية.

وطالت الارتفاعات جميع مكونات السلّة الغذائية، ونجت الخضراوات والخدمات في حين حافظ الخبز الحكومي على سعره ثابتاً رغم أزمة تأنيبه في حمص وحماة على حدّ سواء.

وشمل ارتفاع الأسعار هذا العام، كلّ من تكاليف السكن والمواصلات والتعليم والصحة وغيرها.

وحسب أصحاب محال، تشهد أسواق المعيشة الضرورية، ويتم رفع شكلي للأجور بعد

الأيام، بسبب توافد السوريين واللبنانيين الهاربين من التصعيد الإسرائيلي في الأجور، وفق ما تشير تقارير.

خبراء اقتصاد: كمية العرض لا تتناسب مع الاستهلاك.. الضائع تتكدس والأرباح احتكارية



على التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية وتأثيرها على

توازنات السوق من حيث العرض والطلب.

وفي هذا السياق – وبحسب الخبير الاقتصادي-

يأتي سعر الصرف كأحد العوامل المؤثرة على المستوى العام للأسعار، ولكن يتراجع تأثيره في حال استقراره كما هو الوضع الراهن.

ويبيّن أن هذا يعود إلى سببين رئيسيين يتعلقان بتكيب الأسعار، حيث الأسعار تتكون من التكاليف والأرباح، وتغير الأسعار بتغير هذين العاملين.

أما بالنسبة للتكاليف، والكلام للخبير الاقتصادي-

يعاني اقتصادنا من التضخم الجامح وأحد أسبابه الموضوعية هو تضخم التكاليف وهذا عامل محلي، وكذلك تتأثر بالتضخم المستورد والمستتر في السلع المستوردة، ولاسيما في المواد الأولية، والبسيطة ما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف الكلية، بالإضافة إلى الارتفاع المتتالي في أسعار حوامل

الطاقة وزيادة الأعباء المالية المختلفة.
ويبيّن أن السبب الأول هو تضخم التكاليف والسبب الثاني يتعلّق بالأرباح، ونتيجة تقلص حجم الطلب الكبير الناجم عن التراجع الكبير في القوة الشرائية لليرة وتراجع القوة الشرائية للدخل، تتراجع المبيعات للسلع والخدمات في السوق ومع زيادة التكاليف تتراجع الأرباح أيضاً، وفي سبيل محاولة التعويض نشأت حالات احتكارية بهدف تقليص العرض السلمي المتاح ليكون أقل من الطلب الفعّال، وبالتالي زيادة الأسعار لتعويض تراجع الأرباح.

مما تقدم نجد أن المستوى العام للأسعار يستمر بالارتفاع بفعل تضخم التكاليف وزيادة الأرباح الاحتكارية، على الرغم من الثبات الاسمي والنسبي لأسعار الصرف.

السيد جعفر وهو عامل بمعمل النسيج جبيلة قال:

منذ أشهر طويلة استغنت معظم العائلات عن الكماليات ومواد أساسية مثل اللحوم والفواكه والملابس لتسابق الأسعار مع الدخل، لكن الآن ومع هذه الأسعار الجديدة، الأمور تتعدّد بدرجة كبيرة والسواد الأعظم من أهالي الساحل يتجه للمجاعة.

السيد عدي وهو محامي عن قضايا العمال في اللاذقية، قال: لقد شهدت سورية منذ عام ٢٠١١ سلسلة من التدايعات الكارثية التي ضربت مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وكان العمال إحدى أكبر الضحايا التي تلقت ضربات موجعة نتيجة تلك الأزمة المتفاقمة، حيث عانت البلاد من تراجع حاد في هذا القطاع بفعل تضافر عوامل الأزمة من جهة، والسياسات الاقتصادية التي استمرت في تفويض دور الدولة في تنظيم الاقتصاد وتقديم الرعاية الاجتماعية من جهة أخرى، ومن الضروري الوقوف عند التحولات التي أصابت سوق العمل وتأثيراتها على شرائح المجتمع المختلفة، هناك ظاهرة البطالة إضافة إلى البطالة المتتعة والتي تعني وجود عدد كبير من العاملين الذين يشغلون وظائف غير منتجة أو وظائف لا تتطلب مؤهلاتهم، حيث يعمل هؤلاء في ظروف تتسم بانخفاض الأجور أو ساعات العمل المحدودة، وقد اضطر العديد من السوريين إلى قبول أي نوع من العمل المتاح، حتى لو كان ذلك في ظروف غير مناسبة أو غير مثمرة، وتعد مؤشرأ خطيراً على تدهور سوق العمل، حيث يشير هذا الوضع إلى أن القطاعات الاقتصادية لم تعد قادرة على استيعاب العمال بشكل منتج، بل إن جزء من العمال قد تحول إلى وظائف مؤقتة أو منخفضة القيمة المضافة، مما يساهم في زيادة الفقر وتفاقم سوء توزيع الثروة الوطنية، وتكسب فقدان الأمل بين العديد من العمال في العثور على وظائف ملائمة تتناسب مع مؤهلاتهم، وهو ما يؤدي إلى زيادة الاعتماد على المساعدات أو الهجرة للخارج.

تقرير/ خالد الحسين

كشفت عضو غرفة تجارة حلب «سامر حبيب» أن ما يحدث اليوم في الأسواق هو انخفاض واضح بحجم الاستهلاك والبيع، فإذا أجرينا حسة بسيطة على صعيد حلب وريفها، وهي تشكل ٢٠٪ من حجم الاستهلاك، حسب التعداد السكاني نجد أن الاستهلاك قليل جداً، بعيداً عن المرافق السياحية التي تعمل خلال فترة معينة، على خلفية وجود مغتربين ومسافرين، وهم فئة قليلة جداً لا تتجاوز ٢٪ ترتاد المطاعم والمنتزهات.

وبيّن في تصريح أن هناك في الواقع نظريات تتحكم بالأسواق، كنظرية العرض والطلب، والذي لا يستطيع أي شخص نكران وجودها، فكلما زاد الطلب تزداد الأسعار، ما لم يكن هناك وفرة وتنافسية للبضائع.

وأشار «حبيب» إلى أن المستهلك عندما يضطر لتسديد فاتورة الكهرباء، سيأخذ من الحصة التي كانت مخصصة للمواد الغذائية أو الكمائية أو المواد المدرسية أو سواها، مشيراً إلى أن هناك فواتير لا يمكن الاستغناء عنها كفاتورة الهاتف والكهرباء والماء والمحروقات بالحد الأدنى.

ولفت إلى أنه حتى في فاتورة الدواء، تم الاستغناء بشكل أو آخر عن جزء منها، إلا أنه لا نستطيع أحد يستمع، وهناك انفصال حقيقي بين المؤسسات الحكومية وافراد المجتمع، والمجتمع الأهلي.

ونوه إلى وجود قطاعات ينخفض فيها الاستهلاك بشكل كبير وواضح المعالم، وأنها تعاني، ولا يوجد أي مادة غير متوفرة، إلا أن بدائلها أصبحت مرتفعة الثمن، وهو واقع فرض نفسه، فمئذ ثلاثة أشهر حتى الآن زادت أجور النقل الخارجية، وتسببت بانخفاض الكميات المستوردة بشكل أو آخر، وارتفاع في تكلفتها إضافة إلى التضخم الخارجي، وأصبح هناك تضخم آخر، وهو أجور الشحن التي تنعكس على قيمة السلعة، وهو ما يسبب بارتفاع

ويرى «دقاق» أن الأسعار تتأثر بالكثير من العوامل والمتغيرات الاقتصادية والنفسية منها، وكذلك تتأثر بالتضخم المستورد والمستتر والعرض والقوة الشرائية للنقد والقوة الشرائية للدخل، بالإضافة إلى عوامل الاستقرار والقدرة

عمال اللاذقية.. ما بين الجوع والفقر؛ وضياح الحقوق

تقرير/ سلاف العلي

في لحظة كان الجميع مهتماً بالأخبار وتطورات التصعيد الإقليمي الجاري، جاءت الأخبار الحكومية السورية لتزيد من الضغوط على كاهل المواطنين، إذ أعلنت الحكومة السورية عن رفع مفاجئ لسعر ليتر المازوت المدعوم للتفئة، من ٢٠٠٠ ليرة سورية إلى ٥٠٠٠ ليرة دفعة واحدة، القرار صدر في ظل الارتفاع المتزايد في الأسعار، وندرة فرص العمل، وعجز المواطنين عن توفير احتياجاتها الأساسية، فالكلفة المستقبلية لرفع أسعار المازوت المدعوم تتجاوز بكثير المبلغ الذي تم توفيره نتيجة رفع الأسعار، ولكن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد ستكون باهظة، فالقرار سيؤدي إلى تراجع القدرة الشرائية للمواطنين، مما يدفعها إلى تقليص استهلاكها ليس فقط للمازوت بل أيضاً للسلع الأساسية الأخرى، وسيؤدي هذا الانخفاض في الطلب على السلع والخدمات إلى تراجع النشاط الاقتصادي في العديد من القطاعات، بدءاً من التجارة وصولاً إلى الصناعة والزراعة، مما سيزيد من الاعتماد على الواردات لسد الفجوة في السوق، ولا يمكن إغفال الأثر الاجتماعي لهذا القرار، حيث سيؤدي إلى زيادة الفقر وتفاقمه، خاصة في المناطق الريفية التي تعتمد بشكل كبير على المازوت، إن الدعم هو تعبير عن اختلال العلاقة بين الأجور وتكاليف العمليات الضرورية، ويتم رفع شكلي للأجور بعد عمليات رفع الدعم أو رفع أسعار السلع المدعومة وبشكل خاص المازوت، وبما أن خطوة الرفع تشمل حتى الآن مازوت التدفئة فقط، إن هذا سينعكس على تحسين الوضع المعيشي لعموم



الكابلات الكهربائية باللاذقية بضيف: نتحدث عن ضرورة تحسين معيشتنا وعن زيادة أجورنا، أو تعديل حوافزنا الإنتاجية، وغيرها من القضايا المرتبطة مباشرة في إخراج وضعا المعيشي من عنق الزجاجة، لكن الحكومة تعمل كل ما يجعل الأغنياء يزدادوا غنى والفقراء أكثر فقراً، أكثر

بعض العمال في اللاذقية يقولون لماذا الحكومة تصدق في وعودها والزاماتها تجاه أصحاب الأموال وأصحاب النعم، وتدفع عليهم ليزدادوا نعمة وثروة، ولا تصدق بوعودها مع العمال بمطالب مشروعة، السيد خالد وهو عامل في شركة